تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
علي حسن الفواز
ch.editor@alsabaah.iq

16 صفحة | السعر 500 دينار | الخميس 21 أيار 2020 العدد 4830 Thu. 21 . May. 2020 Issue No. 4830 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

المخابرات تقطع اذرع «داعش»

اعتقال خليفة البغدادي في عملية نوعية

بغداد/ الصباح

تمكن جهاز المخابرات الوطني، وبعملية نوعية، من إلقاء القبض على الارهابي في عصابات "داعش" طه عبد الرحيم عبد الله بكر الغساني، المكنى بـ "عبد الناصر قرداش"، مؤكدا ان الارهابي الذي يمتلك سجلا إجراميا حافلا، كان يشغل منصب النائب للمقبور البغدادي. وذكر بيان لخلية الاعلام الحربي، فجر اليوم الخميس، وتلقته "الصباح" ان "جهاز المخابرات الوطني، اطاح برأس ارهابي اخر، وهو المجرم "عبد الناصر قرداش" القيادي بعصابات داعش الارهابية، ونائب خليفة الارهابي المقبور البغدادي، والمسؤول عن عشرات العمليات الاجرامية في بغداد وسوريا.

وذكرت الخلية في بيانها، انه "ومهما رسمت عصابات داعش الإرهابية من صورة لها في إيهام الرأي العام بانها ما زالت قادرة على إعادة بناء نفسها من خلال ماكنتها الاعلامية والنفسية التي تعتمد المبالغات والكذب والفبركة وانتاج الاصدارات الفيديوية بمضامين صورية قديمة، تبقى مكشوفة امام عيون الاجهزة الامنية العراقية وهم يعملون بصمت ودقة في اختراق ما تبقى من هيكليات لهذا التنظيم الارهابي، ويستمرون في اصطياد رؤوس ما تبقى منهم.

وأكدت الخلية أن حركات العصابات الارهابية وانفاسهم محسوبة ومسألة وقت لا اكثر لتقييمهم واحدا بعد الاخر، عهدا ووفاء لدماء ابناء الشعب لينالوا جزاءهم العادل لما اقترفته ايديهم الاجرامية الإرهابية بحق المواطنين. واشار بيان الخلية الى ان الارهابي "طه عبد الرحيم عبد الله بكر الغساني" اصبح بقبضة العدالة العراقية وادناه المعلومات كاملة عنه:

1. الكنى حجي عبد الناصر قرداش وابو محمد مواليد 1967 تلعفر يسكن الموصل حي مشيرفة .
2. عام 2007 انتمى لتنظيم القاعدة في محافظة نينوى وعمل بصفة اداري بولاية الجزيرة لغاية نهاية العام حيث شغل منصب والي الجزيرة وخلال فترة توليه المنصب قام بعدد من العمليات الارهابية استهدفت القوات العراقية والمواطنين الابرياء.
3. بداية عام 2010 كلف من قبل والي الشمال بالعمل نائباً له وبامر من الارهابي المقبور ابو بكر البغدادي تم تكليفه بشغل منصب والي ولايات الشمال (جنوب الموصل والموصل والجزيرة وكركوك) .
4. نهاية عام 2011 التقى بالارهابي المقبور ابو بكر البغدادي في اطراف محافظة بغداد وكلفه بشغل منصب أمير التصنيع والتطوير.
5. كلف بعدها من قبل الارهابي البغدادي بالذهاب الى سوريا وعمل مصانع اسلحة ومتفجرات وكواتم لتجهيز الولايات بها حيث قابل البغدادي اكثر من مئة مرة.
6. بعد حدوث انشقاقات بالتنظيم وانشقاق جبهة النصرة عن داعش كلف المتهم بمنصب والي الشرقية (الحسكة ودير الزور والرقة).
7. شغل بعدها بامر من المقبور البغدادي منصب والي البركة وبعد اعلان الخلافة كلف بمنصب نائب امير اللجنة المشرفة وبعدها امير اللجنة ثم نائب المقبور العدناني وأميرٌ للجنة المفوضة وبعد مقتل الاخير اصبح اميراً للجنة ونائباً للمقبور البغدادي .
8. كان المشرف الاول على معركة كويانى والسيطرة على مدينة تدمر وحلب ودمشق ومعارك ألباب.
9. كان له دور كبير في احداث الباغوز الاخيرة .
10. مسؤول عن صناعة ومتابعة وتطوير غاز الخردل الذي تم استخدامه باستهداف القوات العراقية داخل العراق فقط.
11. دوره البارز في اغلب المفاوضات التي جرت بين التنظيم الارهابي والفصائل والمجاميع الاخرى.
12. كان المشرف على جميع المفاصل الادارية ومفاصل التصنيع والتجهيز حينها.

وتعهد جهاز المخابرات الوطني، وفقا لبيان الخلية، بملاحقة ما تبقى من هذه المجاميع الإرهابية واصطيادها استخباريا واحدا تلو الاخر وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

توزيع 600 قطعة أرض في أبو غريب

بغداد/ وفاء عامر

تباشرُ محافظة بغداد إعداد خطة لتخصيص الاراضي السكنية المفروزة والبالغ عددها 600 قطعة في قضاء ابو غريب بعد عطلة عيد الفطر المبارك. واوضح مدير عام مديرية بلديات بغداد التابعة الى المحافظة المهندس ياسر القريشي في تصريح خص به "الصباح" ان مديريته ستباشر بعد عطلة عيد الفطر المبارك اعداد خطة لتوزيع الاراضي السكنية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والوزارات المستحقة وضمن خطتها لفرز الاراضي السكنية من اجل توزيعها بين الفئات المستحقة بموجب القرار 419 الخاص بتوزيع الاراضي، منوها بانها قامت بفرز 600 قطعة ارض في منطقة المرسلات بقضاء ابو غريب من اجل توزيعها، مشيرا الى ان عدد الاراضي المفروزة قليل جدا مقارنة بالحاجة الفعلية للفئات المستحقة وهي دوائر فك الارتباط التي التحقت بالمحافظة وهي "مديريات التربية، الزراعة والصحة اي ان الملاكات الصحية والطبية ايضا مشمولة"، فضلا عن المشمولين بالمادة 140 من الدستور وذوي الشهداء والسجناء السياسيين وضحايا وجرحى الارهاب والعمليات العسكرية والذين تسلمت المحافظة منهم حتى الان اكثر من 1000 طلب .

التفاصيل 2

● تشديد اجراءات الحظر خلال عطلة العيد ... تصوير: علي الغرباوي

مطالبات بفتح ملف عقارات الدولة

بغداد / الصباح

دعا النائب عن تحالف سائرون غايب العميري رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الى فتح ملف عقارات الدولة المستغلة من قبل احزاب وسياسيين متنفذين واخرين لا يشغلون أي مناصب حكومية في الدولة .

وقال العميري لـ"الصباح": ان "ملف الفساد في عقارات الدولة بات من الضروري اعادة النظر فيه من قبل رئيس الحكومة"، مشيرا الى ان "عددا كبيرا من عقارات الدولة مسيطر عليها ومستغلة من قبل سياسيين متنفذين او احزاب او شخصيات متنفذة واخرين لا يشغلون مناصب حكومية وباسعار زهيدة ورمزية".

واضاف النائب عن سائرون ان "على الكاظمي فتح هذا الملف وتفعيل القانون وازاحة المتجاوزين على املاك الدولة، وان تكون بدلات الايجار متوافقة مع ما يقره القانون" مبديا استغرابه من "عدم وجود مواقع للعديد من المؤسسات المهمة في الدولة وعلى سبيل المثال مجلس الخدمة الاتحادي الذي لا يملك مبنى خاصا به في ظل وجود هذه العقارات المشغولة والمستحوذ عليها بشكل شخصي".

الكعبي لـ «الصباح»: إحالة مسؤولين كبار سابقين على القضاء

بغداد / حازم محمد حبيب

كشفَ النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي عن إحالة وزراء في الحكومة السابقة من الذين عليهم ملفات فساد على القضاء، مؤكداً أن هؤلاء الوزراء سيتحملون في قادم الأيام نتائج فسادهم وسيقدمون الى القضاء والنزاهة، مبيناً أن أبرز مهام حكومة الكاظمي وأولوياتها خلال المرحلة المقبلة هي الإصلاح الإداري والمالي ومحاربة الفساد.

وقال الكعبي في حديث خص به "الصباح": إن "الخطوات التي ستتخذها الحكومة خلال المرحلة المقبلة ستتركز على جملة من الملفات المهمة التي تم الإعلان عنها أثناء جلسة التصويت على الكابينة الحكومية والمنهاج الوزاري، وسوف لا تتوسع تلك المهام في مجالات أخرى".

وأضاف أنّ "من الأولويات التي ستبدأ الحكومة بتنفيذها خلال المرحلة المقبلة، التركيز على الإصلاح الإداري ومحاربة الفساد المالي، لا سيما في بعض الوزارات التي نخرها الفساد، فضلاً عن الملف الأمني والتدريب والتسليح ومحاربة داعش الارهابي وحصر السلاح بيد الدولة"، مؤكداً أن "قادم الأيام سيشهد تحمل الوزراء الفاسدين عواقب ونتائج فسادهم وسيقدمون الى القضاء والنزاهة"، وبين أن "أولويات الحكومة خلال الفترة المقبلة، إحالة وزراء في الحكومة السابقة من الذين عليهم ملفات فساد على القضاء".

وجدد النائب الأول لرئيس مجلس النواب تأكيده "ضرورة إجراء انتخابات مبكرة ونزيهة وتهيئة المستلزمات الفنية واللوجستية والمالية والمناخ الديمقراطي والأمني لإنجاحها، والتي تعد المطلب الأساسي للمتظاهرين، وهي كذلك من أولويات المنهاج الوزاري بعد التغيير الشامل في هيكل مفوضية الانتخاب التنظيمي".

وبين الكعبي أن "تلك الأولويات والمهام الملقاة على عاتق حكومة الكاظمي؛ محفوفة بالتحديات وتحتاج الى إصرار لتنفيذ مفرداتها لا سيما في ما يتعلق بالجانب الأمني والاقتصادي، وكذلك التفاصيل الأخرى التي هي بحاجة الى إعادة النظر المتعلقة بتقويم القدرات لبناء الاقتصاد من خلال الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص ومشاركته في برامج التنمية ما ينعكس إيجاباً على كامل العملية الاقتصادية في البلاد".

تحرّك نيابي لحسم ملف قروض العاطلين

بغداد / الصباح

تسعى لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية بالتنسيق مع وزارة العمل لحسم ملف توزيع قروض للعاطلين تصل الى 10 ملايين دينار، بينما تعتزم اللجنة عقد اجتماع مشترك مع الوزارة بشأن هذا الملف. وقال عضو اللجنة النائب حسين عرب في تصريح خاص لـ"الصباح": إنّ "اللجنة تعتزم عقد اجتماع موسع مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية خلال الايام المقبلة لحسم ملف توزيع قروض للشباب العاطلين عن العمل، ومناقشة التفاصيل كافة المتعلقة بالموضوع"، مشيرا الى ان "تلك القروض ستمنح من خلال القرض الطارئ". واضاف ان "تلك القروض من شأنها ان تحرك الملف الاقتصادي في البلاد، من خلال تعظيم الانتاج المحلي وتوليد العملة الصعبة مع خلق فرص عمل واعدة وكبيرة للشباب العاطلين".

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي، قد كشف امس الاول، عن وجود مقترح لتوزيع قروض للعاطلين عن العمل، تصل الى 10 ملايين دينار، وتشمل 5 آلاف مستفيد.

الكاظمي يشدّد على الالتزام بإرشادات الوقاية وتطبيق الحظر في أوقاته من دون تهاون

وزير الصحة لـ «الصباح»: سنسيطر على كورونا في بؤر بغداد

بغداد/ الصباح/ عمر عبد اللطيف
وشذى الجنابي

بعدَ دخول الحظر المناطقي حيز التنفيذ في العاصمة بغداد واغلاق المناطق المشمولة به بالحواجز الكونكريتية لمدة أسبوعين، كشف وزير الصحة الدكتور حسن التميمي لـ"الصباح" عن وضع خطة متكاملة للسيطرة على فايروس كورونا في بؤر انتشاره، لا سيما عقب تجهيز وزارة الصحة بـ 16 مختبرا متطورا بامكانها العمل على مدار 24 ساعة واجراء 10 آلاف فحص يوميا.

يأتي ذلك في وقت ناقشت خلاله اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية اجراءات مكافحة كورونا وتطورات الموقف الصحي في بغداد والمحافظات، ومستوى الالتزام بحظر التجوال ومخاطر وتداعيات عدم الالتزام في عدد من المناطق.

وسط ذلك رجحت لجنة الصحة والبيئة النيابية لـ"الصباح" إعلان حالة حظر التجوال الشامل في عموم محافظات العراق في حال استمرار ارتفاع حالات الاصابة بفايروس كورونا، وبينما حذرت من انهيار المنظومة الصحية بسبب عدم التزام المواطنين بإجراءات الحظر المناطقي والجزئي؛ بينت أن البلاد غير مهيأة لتزايد حالات الإصابة.

وقال التميمي لـ"الصباح": رافق بدء الحظر المناطقي في ست مناطق من بغداد واغلاقها بالحواجز الكونكريتية وهي مدينة الصدر، الحبيبية، الكمالية، الحرية، الشعلة والعامرية ولمدة أسبوعين نظرا لظهور بؤر وبائية فيها، وضع خطة متكاملة للسيطرة على الفايروس من خلال توفير ادوات للفحص تبلغ 500 الف وصلتنا من المانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، وامكانياتنا الحالية عالية جدا، فضلاً عن تجهيز الوزارة بـ 16 مختبرا متطورا يمكنها العمل على مدار 24 ساعة وإجراء 10 آلاف عملية فحص يوميا. واكد ان السبب في قلة اعداد الاصابات في البلاد مقارنة بدول الجوار هو العامل المناعي، اذ أن 85 بالمئة من الحالات التي سجلت ظهرت عليهم اعراض ما بين متوسطة الى خفيفة، كونهم يتمتعون بمناعة ممتازة، مشيرا الى ان تهاون المواطنين وعدم اقتناع الكثيرين منهم بوجود فايروس كورونا، وخاصة في المناطق الشعبية دفعا لان تكون بعض المناطق صاحبة أعلى معدل اصابات وقد تحولت إلى بؤر ناقلة للفايروس داخلها وخارجها.

الى ذلك بحثت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية خلال جلستها التاسعة امس الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، إجراءات مكافحة جائحة كورونا وتطورات الوضع الصحي في بغداد والمحافظات ومستوى الالتزام بحظر التجوال ومخاطر وتداعيات عدم الالتزام في عدد من المناطق . ووفقا لبيان اصدره مكتب رئيس الوزراء، وتلقته "الصباح" فان "الكاظمي شدد خلال الاجتماع على الالتزام بإرشادات الوقاية الصحية وقيام الأجهزة الأمنية بتنفيذ واجباتها في فرض حظر التجوال من دون تهاون في أوقاته المحددة والحظر الشامل خلال عطلة عيد الفطر المبارك، والتأكيد على زيادة حملات التوعية عبر وسائل الإعلام".

واستمع المجلس لتقرير قدّمه وزير الصحة والبيئة عن معدلات الإصابة والخط البياني لها ولحالات التعافي والوفيات وملاحظة حصول زيادة في الإصابات تستوجب تشديد إجراءات الحظر لحماية المواطنين من خطر انتشار الفايروس والتحذير من تجاهل النصائح والإرشادات الصحية.

التفاصيل 2 - 4

للاعلان على قنوات شبكة الإعلام العراقي

imn | عراقية | رياضية

الإتصال بالوكيل الرسمي

EAST MAGIC MEDIA
شركة سحر الشرق للإنتاج الإعلامي والتلفازي
EAST MAGIC MEDIA

الاتصال على الأرقام
العراق: 00964783304754 0
لبنان: 00961161266 1
البريد الإلكتروني
booking@eastmagicmedia.com
director@eastmagicmedia.com

١ - ١٨ - ٥

التقى الوزير عدنان درجال

المالكي: الدولة تعوّل كثيراً على دور الشباب

● لقاء المالكي ودرجال

بغداد / الصباح

أكدَ رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي خلال استقباله وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، أنّ الدولة تعول كثيراً على دور الشباب في البناء والتنمية.

وذكر بيان لمكتب رئيس ائتلاف دولة القانون، تلقته «الصباح» ان «المالكي استقبل أمس، وزير الشباب والرياضة عدنان درجال».

وشدد رئيس ائتلاف دولة القانون بحسب البيان، على أن «الدولة تعول كثيرا على دور الشباب في مسيرة البناء والتنمية»، داعياً الى «الاهتمام بقضايا الشباب والرياضة بما يحقق أهداف الدولة في هذا الصدد».

من جانبه استعرض درجال الواقع الرياضي وأهمية توفير الدعم لقطاع الرياضة وتهيئة الاجواء المناسبة لتطوير المؤسسات والبنى التحتية الرياضية بما يضمن تحقيق النتائج المرجوة ويتناسب مع تاريخ البلد الرياضي وتطلعات الجماهير الرياضية.

خلال استقباله السفير الروسي

الحكيم: العراق ساحة للتواصل بين الفرقاء

بغداد / الصباح

بحث رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم مع السفير الروسي لدى بغداد ماكسيم ماكسيموف ابرز التطورات السياسية المحلية والاقليمية والدولية.

وذكر بيان لمكتبه، تلقته «الصباح»، ان «الحكيم استقبل ماكسيموف، وجرت خلال اللقاء، مناقشة تطورات الشأن السياسي والمحلي والإقليمي والدولي وسبل تعزيز العلاقات بين بغداد وموسكو في جميع المجالات ومنها السياسية والثقافية».

واكد الحكيم، بحسب البيان، ان «العراق منفتح على الجميع ويعمل على ان يكون ساحة للتواصل بين جميع الفرقاء، لا ساحة للتقاطع والتناحر»، مبيناً ان «العراق تمكن من تشكيل الحكومة الجديدة ويواجه تحديات كثيرة ابرزها الازمة الاقتصادية والاجهاز على ما تبقى من عصابات داعش الارهابية ومواجهة جائحة كورونا»، مؤكداً «قدرة العراقيين على مواجهة التحديات وتحقيق الانتصارات عبر الوحدة والتكاتف».

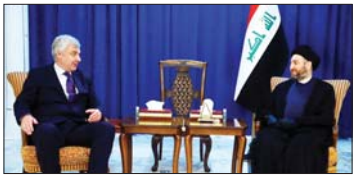

● الحكيم يستقبل السفير الروسي

حذّرت من انهيار المنظومة الصحية بسبب عدم التزام المواطنين

الصحة النيابية ترجّح إعادة الحظر الشامل بعد العيد

بغداد / الصباح/ واع/ عمر عبد اللطيف

رجحتْ لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب إعلان حالة حظر التجوال الشامل في عموم محافظات العراق في حال استمرار ارتفاع حالات الاصابة بفايروس كورونا، وبينما حذرت من انهيار المنظومة الصحية بسبب عدم التزام المواطنين بإجراءات الحظر المناطقي والجزئي؛ بينت أن البلاد غير مهيأة لتزايد حالات الإصابة.

وقال عضو اللجنة الدكتور غائب العميري لـ «الصباح»، إن «وزارة الصحة أصدرت تعليمات بإغلاق المناطق الموبوءة في العاصمة بغداد على وجه التحديد، وإعلان حظر التجوال الشامل خلال فترة العيد، ومن ثم دراسة الوضع الصحي والبيئي بصورة عامة على مستوى العراق».

ورجح العميري «إعلان حظر التجوال الشامل في عموم محافظات العراق بعد عطلة العيد في حال ازدياد حالات الإصابة بالفايروس، حسب توصية سابقة من لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب وخلية الازمة البرلمانية، رغم أن الاعداد التي سجلت يوم الثلاثاء الماضي كانت بالمستوى الطبيعي»، متمنياً «انخفاض اعداد حالات الاصابة بعد حظر التجوال المناطقي الذي شمل ستة احياء في بغداد». وأثنى عضو اللجنة على «القرارات والاجراءات المتخذة؛ سواء من خلية الأمر الديواني 55 أو خلية الأزمة النيابية أو اللجنة العليا للصحة والسلامة، بتعاملها الجدي مع حالات الاصابة والارقام التي تسجل في بغداد والمحافظات، وإطلاق الفحص الشامل الذي سيستمر عدة أيام»، مؤكداً «اننا بحاجة الى وعي وتعاون أكثر من قبل المواطنين، وأن يعوا خطورة هذا الفايروس بعد شيوع حالة الاستخفاف بالتعليمات التي صدرت عن وزارة الصحة بتطبيق التباعد الاجتماعي ومنع التجمعات».

وأكد العميري أن «العراق غير مهيأ إطلاقاً في حال ازدياد حالات الاصابة، والكل يعلم أنّ الواقع الصحي متردٍ جداً سواء على مستوى البنى التحتية أو الملاكات الصحية وحتى الادوية والمستلزمات التي يجب أن تتوفر من أجل التصدي لهذا الفايروس»، محذراً من «انهيار المنظومة الصحية وخصوصا في العاصمة بغداد في حال عدم التزام المواطنين بالتعليمات الصحية، خصوصاً أن الايام القليلة الماضية شهدت عدم قدرة المؤسسات الصحية على استيعاب العدد الكبير من الاصابات».

عضو خلية الأزمة النيابية، عباس عليوي، أكد بدوره أنّ «المناطق الشعبية ما زالت غير ملتزمة بإجراءات الحظر رغم إعلان الحظر المناطقي»، لافتاً إلى أن «المناطق التي شملت بالحظر المناطقي بسبب ارتفاع الإصابة لا تبالي للمرض وما زالت تتصرف وكأن الحياة طبيعية».

وأضاف أن «جميع المستشفيات المخصصة للحجر الصحي بدأت تشكو من ارتفاع معدل الإصابات وعدم قدرتها على استيعاب مصابين جدد»، مبيناً أن «الوضع الصحي بدأ يذهب نحو الخطر وقد تفقد ملاكات الصحة السيطرة على انتشار الوباء». في ما يخص الأماكن الرديفة للحجر الصحي، أكد عليوي أن «تخصيص المستشفيات للحجر الصحي أو الفنادق أمر خاضع للدراسة من قبل الجهات الصحية وخلية الأزمة الحكومية»، في غضون ذلك، أصدرت خلية الأزمة في محافظة البصرة جملة من القرارات الجديدة بشأن الخطة الأمنية خلال عيد الفطر المبارك للحد من انتشار فايروس كورونا.

وأعلن الناطق الأمني لخلية الأزمة العميد باسم غانم المالكي لوكالة الأنباء العراقية «واع» أنّ «خطة أمنية مشددة ستطبق خلال أيام عطلة عيد الفطر المبارك، إذ ستنتشر قطعات القوات الأمنية في التقاطعات وفي مناطق المحافظة كافة بالتعاون مع قيادة عمليات البصرة».

وأضاف أن الخلية قررت إعادة تطبيق حظر التجوال الشامل ابتداء من يوم (غد الجمعة) ويستثنى من ذلك محال المواد الغذائية والأسواق والصيدليات التي يسمح لها أن تفتح (من الصباح إلى الساعة الثالثة عصرا)».

وأشار المالكي الى أنه «لا يسمح بعد هذا التوقيت بالحركة والتبضع وفتح الأسواق نهائيا ويتعرض للمحاسبة كل من يخترق حظر التجوال الشامل».

● حظر التجوال ... تصوير علي الغرياوي

الأزمة النيابية: المناطق الشعبية ما زالت غير ملتزمة بإجراءات الحظر بالرغم من إعلان الحظر المناطقي، وتلك المناطق لا تبالي للمرض وتتصرف وكأن الحياة طبيعية

توزيع 600 قطعة أرض في قضاء أبو غريب بعد عطلة العيد

بغداد/ وفاء عامر

تباشرُ محافظة بغداد اعداد خطة لتخصيص الاراضي السكنية المفروزة والبالغ عددها 600 قطعة في قضاء ابو غريب بعد عطلة عيد الفطر المبارك .

واوضح مدير عام مديرية بلديات بغداد التابعة الى المحافظة المهندس ياسر القريشي في تصريح خص به «الصباح» ان مديريته ستباشر بعد عطلة عيد الفطر المبارك اعداد خطة لتوزيع الاراضي السكنية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والوزارات المستحقة وضمن خطتها لفرز الاراضي السكنية من اجل توزيعها بين الفئات المستحقة بموجب القرار 419 الخاص بتوزيع الاراضي، منوها بانها قامت بفرز 600 قطعة ارض في منطقة المرسلات بقضاء ابو غريب من اجل توزيعها، مشيرا الى ان عدد الاراضي المفروزة قليل جدا مقارنة بالحاجة الفعلية للفئات المستحقة وهي دوائر فك الارتباط التي التحقت بالمحافظة وهي «مديريات التربية، الزراعة والصحة اي أن الملاكات الصحية والطبية ايضا مشمولة»، فضلا عن المشمولين بالمادة 140 من الدستور، وذوي الشهداء، والسجناء السياسيين وضحايا وجرحى الارهاب والعمليات العسكرية والذين تسلمت المحافظة منهم حتى الان اكثر من 1000 طلب .

ولفت الى ان الخطة ستتضمن تحديد نسبة من الاراضي لكل مؤسسة او دائرة مشمولة لتكون هي المسؤولة عن ترشيح اسماء المشمولين بالاراضي بحسب النسبة المحددة لها، مبينا ان دائرة التسجيل العقاري بدات بتسليم سندات هذه الاراضي الى المحافظة، مؤكدا وجود قطع اراض متفرقة بواقع 10 الى 15 قطعة ارض كبيرة لكن لم يتم فرزها حتى الان، علاوة على ان المحافظة جردت عددا من الاراضي في منطقة النهروان لكن المشكلات الادارية والقانونية حالت دون عملية الفرز كونها تابعة الى مشاريع او خدمات معينة، بالاضافة الى توفر اراض تابعة لوزارة الزراعة او دائرة التسجيل العقاري ولا يمكن للمحافظة التصرف بها، منبها على ان مديريته مستمرة بعملية جرد الاراضي من اجل فرزها.

وبين القريشي وجود مليون طلب لتسلم اراض من جميع الفئات المشمولة وهو الامر الذي يوضح حجم الحاجة الى اراض سكنية جاهزة للتوزيع، بالاضافة الى القرار 70 الخاص بتوزيع اراض سكنية الى جميع المواطنين الراغبين من غير الفئات المذكورة سابقا، لافتا الى ان وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة اعدت الاستمارة والتصاميم الخاصة بانشاء مدينة «علي الوردي»السكنية بالنهروان بواقع 28 دونما من اجل توزيعها بموجب هذا القرار، مؤكدا ان مديرية البلديات هي التي ستجري عملية فرز الاراضي المخصصة لها، الى جانب مجمع معسكر طارق في ابو غريب.

11 مليار دينار إيرادات جمرك أم قصر

بغداد / الصباح

بلغتْ ايرادات جمرك ام قصر الاوسط في محافظة البصرة اكثر من 11 مليار دينار خلال الـ 20 يوما الماضية. وقال مدير المركز عبد الجليل صبحي لوكالة الانباء العراقية (واع)، ان ايرادات المركز بلغت اكثر من 11 مليار دينار خلال العشرين يوما الماضية، اذ تعد الاعلى جمركيا في الميناء، خلال ازمة فايروس كورونا الحالية.

واضاف صبحي ان ادارة المركز اعدت خطة لتعظيم موارد المركز الجمركية لدعم خطة الحكومة بفتح منافذ مالية غير نفطية، مؤكدا امكانية تحقيق ذلك من خلال تبسيط اجراءات المعاملات الجمركية وتشكيل لجان للمتابعة والمراقبة للحد من ظاهرة التهرب الجمركي.

ضبط 3 حاويات محمّلة بمواد كيمياوية خطرة

بغداد / الصباح

ضبطتْ هيئة المنافذ الحدودية في محافظة البصرة 3 حاويات تحتوي على مواد كيمياوية سائلة خطرة في منفذ ام قصر الشمالي. وقال اعلام الهيئة في بيان تلقته "الصباح": انه عند التدقيق من قبل شعبة البحث والتحري والجهات ذات العلاقة تبين ان الحمولة تحتوي على سائل مواد كيمياوية خطرة " كلوريد الزنك / حامض الفسفوريك سائل وهيدروليك الصوديوم ملوث بحري" تجاوزت ثلثي المدة من تاريخ الانتاج، اضافة الى عدم وجود اجازة استيراد بها.

● المواد التي تم ضبطها

وزير الداخلية يؤكد رفض كل أشكال التصرفات الفردية

بغداد / الصباح

وجّهَ وزير الداخلية عثمان الغانمي مفاصل وتشكيلات الوزارة باهمية رفض كل اشكال التصرفات الفردية غير الأخلاقية والقانونية التي لا تمت للمؤسسة الأمنية بصلة ولا تعبر عن ابناء الداخلية وخلقهم والتزامهم العالي.

وشدد الغانمي، في بيان تلقّته «الصباح»، على اتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة بحق المسيئين والمخالفين لاحكام القانون والدستور، مع ضرورة ان يقوم القائد والمسؤول بالمتابعة الميدانية وان تتولى الاجهزة الرقابية المعنية القيام بواجباتها كما ينبغي تلافيا لوقوع هذه الاشكالات».

واكد الوزير «ضرورة الارتقاء بعمل مؤسسات وتشكيلات وزارة الداخلية، بما يعزز العلاقة بين المواطن ورجل الامن واعتماد السياقات القانونية في التعامل بينهما لحلحلة اي عارض او سوء فهم قد يحصل في التعامل بين القوات الامنية والمواطن الكريم لضمان حق الأطراف جميعا، ومن اجل عدم تشويه صورة رجل الامن وتضحياته الكبيرة على مدار سنين طول جراء تصرفات فردية غير مسؤولة من البعض من منتسبي القوات الامنية».

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي
علي الباوي
المدير الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط
تصفح الجريدة PDF
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593
طبعت في مطابع
شبكة الاعلام العراقي

«النفط» و «الخارجية» تراوحان مكانهما بين البصرة والإقليم

حداد لـ «الصباح»: خلافات الكتل تحول دون حسم الوزارات المتبقية

بغداد / الصباح/ حازم محمد حبيب

بينما تراوح المفاوضات مكانها بشأن تسمية شخصيات مرشحة لوزارتي النفط والخارجية بين البصرة وإقليم كردستان، كشف النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير حداد عن وجود خلافات بين الأطراف السياسية على الحقائب الوزارية المتبقية حالت دون حسمها حتى الآن، مشيراً الى أن البرلمان سيعقد جلستين للتصويت على الحقائب الوزارية المتبقية وقانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 حال ورودهما من الحكومة، مستبعداً استئناف جلسات المجلس بشكل اعتيادي في الوقت الحالي.

وقال حداد في تصريح خاص لـ "الصباح"، إن "من المقرر أن يعقد مجلس النواب قريباً جلستين لإقرار التصويت على الحقائب الوزارية المتبقية وإكمال التشكيلة الحكومية حال ورود قائمة بأسماء المرشحين"، وأشار الى أن "مجلس النواب سيعقد جلسة أخرى لمناقشة وإقرار قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 حال وروده من الحكومة».

وأضاف أن "هناك خلافات بين الكتل السياسية بشأن تسمية مرشحي الحقائب الوزارية المتبقية، ولولا تلك الخلافات لما بقيت تلك الوزارات شاغرة حتى الآن، ولكانت قد حسمت في وقت مبكر وتم تمريرها". لافتاً إلى أن "عدم التصويت على تلك الحقائب يكشف عن حجم الخلافات بين الأطراف السياسية المختلفة"، داعياً "جميع الاطراف الى مزيد من الحوارات للوصول الى توافق بشأن تقديم المرشحين للحقائب الشاغرة في أقرب وقت ممكن، بغية عرضها داخل قبة البرلمان للتصويت عليها وإكمال الكابينة الحكومية، خاصة وأن البلد يمر بوضع حرج وبحاجة الى استقرار بكل مفاصل الدولة وفي مقدمتها إكمال الكابينة الوزارية حتى تستطيع الحكومة المضي بتنفيذ الاجراءات والاصلاحات لإنقاذ البلاد من الازمات التي تحيط بها".

واستبعد حداد "استئناف مجلس النواب جلساته بشكل اعتيادي بسبب حظر التجوال وجائحة كورونا، وعدم إمكانية تنقل النواب من محافظاتهم للحضور الى جلسات المجلس"، متوقعاً أن "يستأنف المجلس جلساته بعد استقرار الوضع الصحي في البلاد والسيطرة على وباء كورونا".

النائب عن تحالف الفتح فاضل جابر قال، إن "رئاسة مجلس النواب تنتظر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لإرسال أسماء الوزراء المرشحين للوزارات الشاغرة كأساس لعقد الجلسة».

● جانب من جلسة البرلمان لمنح الثقة

ورجح أن "يصدر رئيس المجلس قراراً بعقد الجلسة المقبلة بعد عطلة عيد الفطر المبارك بسبب عدم الانتهاء من تسمية مرشحي الوزارات الشاغرة"، وأشار إلى أن "هيئة رئاسة مجلس النواب تناقش طلبات نيابية لاستئناف عقد الجلسات"، متوقعا "صدور توجيه نيابي باستئناف عقد الجلسات بعد عطلة عيد الفطر المبارك».

إلى ذلك، أعلن النائب عن محافظة البصرة عبد عون العبادي ارسال أسماء 5 مرشحين لمنصب وزارة النفط الى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تمهيداً للتصويت على أحدهم في مجلس النواب.

وقال العبادي: "هناك اختلاف في وجهات النظر بشأن بعض المرشحين لحقيبة النفط وليس سجالا أو خلافا بمعنى الاتهامات المتبادلة"، مبينا اتفاق "24 نائبا عن محافظة البصرة على خمسة أسماء، قدمت إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمس الأول الثلاثاء لاختيار أحدهم لحقيبة النفط».

وأشار إلى أن "المرشحين الخمسة جميعهم مستقلون ولا ينتمون لأي جهة سياسية"، لافتا إلى أن "عملية اختيار المرشحين تمت وفق مبدأ حصولهم على نسبة أعلى الاصوات».

بدوره، قال النائب عن تحالف سائرون مضر الازيرجاوي: إن "الاكراد لم يحسموا موقفهم بشأن مرشح وزارة الخارجية حيث يتوجب أن يتم حسم الأمر قبل العيد، لكن المعطيات تشير الى عدم استقرارهم على شخصية معينة لحقيبة الخارجية».

وبين أن "الوزارات التابعة للمكون السني ما زالت المباحثات بشأنها جارية بين أطراف المكون ورجالاته السياسية، حيث ينتظر الجميع عقد جلسة البرلمان لمناقشة الامر وحل ملف الحقائب الوزارية الشاغرة مابين المكونات».

النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ميادة النجار، أكدت أن مرشح الحزب لوزارة الخارجية فؤاد حسين غير طامح بتسلم أي حقيبة وزارية.

وقالت النجار، إنه "كان من المفترض عقد جلسة لمجلس النواب قبل عيد الفطر المبارك لإكمال شواغر الكابينة الوزارية، لكن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي هو الذي أخر إرسال الاسماء».

وأضافت أن "حقيبة الخارجية محسومة للحزب الديمقراطي الكردستاني على اعتبار انها استحقاق انتخابي"، مؤكدة أن "مرشح الوزارة غير محسوم حتى الآن».

وأشارت النجار إلى أن "فؤاد حسين المرشح لوزارة الخارجية لا يطمح بتسلم أي حقيبة وزارية"، مؤكدة أن "الايام القادمة هي التي تحدد الاسم وتقديم المرشح النهائي بعد العيد».

قمة جامعية عبر الانترنت

العراق وفرنسا يتفقان على تطوير التعليم الالكتروني

بغداد / الصباح

اتفق العراق وفرنسا، أمس الأربعاء، على تطوير التعاون العلمي والتقني في مجال التعليم الالكتروني ودراسة وتعميم تجربة مشروع الرقمنة الذي قدمته باريس للجامعات العراقية، في حين عقدت أكاديمية (هواوي) لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قمة التعليم عبر الانترنت بعنوان "التعليم مستمر"، بالتعاون مع منظمة اليونسكو في العراق ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وذكر بيان لوزارة التعليم العالي، تلقته "الصباح"، أن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب استقبل السفير الفرنسي في بغداد برونو أوبير والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء الاتفاق على تطوير آليات التعاون في مجال التعليم الالكتروني وتعميم تجربة مشروع الرقمنة الذي قدمه الجانب الفرنسي للجامعات العراقية». واكد عبد الصاحب، بحسب البيان، أن "العراق تربطه علاقات إيجابية مع الدول الصديقة لاسيما فرنسا"، مثمنا "اهتمام السفارة الفرنسية في بغداد بتطوير الاتفاقات العلمية بين الجانبين في مجال الزمالات والمنح الدراسية بعد انحسار وباء كورونا وملف تصنيف الجامعات وتأهيل المجلات العلمية العراقية».

وأضاف الوزير، أن "تجربة التعليم الالكتروني في العراق فتحت نافذة مهمة مع دول العالم"، معربا عن "أمله بتطوير هذا الاتجاه مع الجامعات الفرنسية».

من جانبه، أكد السفير الفرنسي "أهمية التنسيق مع وزارة التعليم العالي"، مشيرا الى "دعم الرئيس الفرنسي للطلبة العراقيين وتنظيم سبافات التفاهم بين بغداد وباريس».

في غضون ذلك، عقدت أكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قمة التعليم عبر الانترنت بعنوان "التعليم مستمر"، بالتعاون مع معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التعليم (IITE) ومنظمة اليونسكو في العراق ووزارتي التعليم العالي والبحث العلمي في العراق وإقليم كردستان، وتهدف هذه القمة الافتراضية الى مناقشة فرص تحسين أطر وأدوات التعليم عن بعد خلال فترة فايروس كورونا وتأمين الدعم لشركاء أكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللجامعات من أجل الاستمرار في إتاحة إمكانيات التعلم للطلاب في العراق والتعامل مع تحدياتها وتطوير آفاقها.

وشارك في قمة التعليم عبر الإنترنت أكثر من 60 شخصاً من الخبراء منهم رئيس هواوي في الشرق الأوسط تشارلز يانغ، ومدير معهد يونسكو لتقنيات المعلومات في التعليم تاو زان، ومدير اليونسكو في العراق بابلو فونتاني، ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حامد خلف أحمد، والمدير العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان محمد حسين، كما حضر القمة خبراء أكاديميون من الجامعات العراقية .

وأسهمت قمة التعليم عبر الإنترنت بتسهيل تشارك الموارد لإيجاد الحلول الملائمة بما يضمن استمراريّة التعليم وجودة نوعيته عبر الإنترنت مع استمرار تعليق الدوام في المدارس والجامعات العراقية.

عدنان أبوزيد

وطن طارِد ومهْجر جاذِب

جاليات عراقية تتشبّث بهويتها في المهجر، لكنها ترفض العودة الى البلد الأم. يبدو في الموضوع مفارقة، لأنّ الذي يغادر بلده الأصلي يفكر على الدوام في العودة اليه، لكن تعاقب الأجيال، والعيش في ظروف حياتية إيجابية، يجعل مشروع الرجوع، فكرة مؤجّلة على الدوام، إن لم تكن ملغيّة تماما.

نحن لا نتحدث عن عقول عراقية مهاجرة شهيرة، فذلك أصبح حديثا عتيقا، لكن المستجدِ يدور حول جيل عراقي ترعرع في المهجر، وأصبح في طليعة النخب.

يستطيع هذا الجيل، الذي في أغلبه لم يواكب أحوال الحياة في العراق، لكنه يدركها، أن ينقل تجارب ناجحة، في الهندسة والطب والخدمات، والعلوم المختلفة، وأنْ يوظِف المعارف في الجامعات الاوروبية والأميركية، ومراكز الأبحاث.

لا يحدث ذلك الا بتعزيز عوامل الجذب الى الداخل، والاستفادة من مشاريع الدول المتقدمة التي وظفت الإمكانيات الهائلة والظروف الملائمة، لإغراء الكوادر "الجاهزة" بالهجرة اليها، وسرقة العقول التي أنفق عليها البلد الاصلي، الأموال الطائلة، والزمن.

تعالوا نحصِ الآلاف من الاطباء العراقيين والمهندسين، ورجال الأعمال والرسامين، والتجار، الذين تفخر بهم دول أوروبا والولايات المتحدة.

التقيت مهندسا عراقيا، من الجيل الثاني في هولندا، حائزا على الدكتوراه في الهندسة المدنية، وهو على وشك السفر الى العراق، للمرة الثانية، مع الشركة الهولندية المتعاقدة في العراق.

مهندس آخر، دكتوراه في الهندسة الكيمياوية، سوف يقصد العراق، بعد سفرة مسبقة له الى هناك، للعمل ضمن مشروع نفطي في الجنوب مع شركة إنكليزية.

يستطيع هذا الجيل، الذي في أغلبه لم يواكب أحوال الحياة في العراق، لكنه يدركها، ان ينقل تجارب ناجحة، في الهندسة والطب والخدمات، والعلوم المختلفة، وان يوظِف المعارف في الجامعات الأوروبية والأميركية، ومراكز الأبحاث

لكنّ كلاهما لا يود البقاء الدائم في الوطن الام، بسبب الصورة السلبية المتخيّلة في الذهن.

وفي حين ان الدول التي انفقت على تعليم وتأهيل هؤلاء، ضمنت أن هؤلاء لن يعودوا الى بلدانهم، فإنها في الوقت نفسه كسبت العقول المهاجرة، من دون ان تنفق على تنشئتها، فلسا واحدا.

شاب عراقي آخر يعمل في اكبر شركة مالية تبحث عن مصادر الأموال المستثمرة والعابرة للحدود، يتحدث عن ان العراق في جوهر ملف البحث عن أصول الأموال، والمتابعة، مرجحا صعوبة الاستقرار المالي والاقتصادي بسبب تجاذبات السياسة والصراع الإقليمي الذي يؤثر في تدفق الأموال بحسب خلاصة الأوليات التي استنبطها خلال عمله.

وإذا كان الرسام يفشل في بلده، وينزوي تارة الى مهن أخرى فان رسامين عراقيين، تحتفي بهم مؤسسات الفن العالمية، وتمكنوا من تحويل الفن الى جهد ربحي، يدرّ عليهم الأموال الوفيرة. نزولا الى الجيل الاول، فانّ رجل مال عراقيا مثل نعيم دنكور في لندن، منحته الملكة اليزابيث لقب السير، إكراماً لانجازاته، بينما ثالث المليارديرات العرب في بريطانيا، رجل الأعمال العراقي المعروف نظمي أوجي الذي يمتلك ويدير (GMH) القابضة، وتبلغ ثروته 2.2 مليار دولار، فانّ هؤلاء لن يقرروا العودة الى العراق، بكل تأكيد. الأمر يتعدى خسارة العقول الى الأموال، اذ لا تتوفر إحصائية عن حجم الأموال التي بحوزة النخب العراقية المقيمة في الغرب، لكنها تتجاوز ومن دون شك مئات الملايين من الدولارات في البنوك الأجنبية، والتي يصعب جذبها للاستثمار في الداخل، بينما الأفظع من ذلك، انه حتى رأس المال في الداخل يستقر في خارج البلاد، ويُستثمر في مشاريع هناك. من أمثلة الدوافع لهذه المعادلة غير المتوازنة، بين وطن طارد، ومهْجر جاذب، انّ المهاجر لم يعد ذلك الأمي والفقير، والعامل في الاشغال الشاقة في المصانع والمزارع، بل أتاح له التسامح والاقتصاد القوي، والوعي بأهمية التنوع، فرصاً هائلة للتأهيل والتدريب، بينما رسمت النجاحات صورة إيجابية للمهاجر المتفوّق علميا، والمبدع حياتيا، والمخلص عمليا، والمؤهل للإدارة والقيادة. فضلا عن كل ذلك، فان المهاجرين يقعون ضمن متوسّط سن صغيرة، اذ تزداد نسبة الشباب بينهم وتصل إلى أكثر من 70 بالمئة في بعض البلدان، فضلا عن ان اغلبية المهاجرين من الشباب، ما يجدِد الحياة في بلد الهجرة، ويترك الوطن الأم، طاعنا في السن.

مكافحة الإرهاب يكشف عن أهداف نوعية مرتقبة سينفذها ضد «داعش»

الحشد يطلق المرحلة السادسة من عمليات «ثأر الصائمين»

بغداد / الصباح

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الأربعاء، انطلاق المرحلة السادسة من عمليات "ثأر الصائمين" ومن ثلاثة محاور لتطهير جنوب صلاح الدين، في حين كشف جهاز مكافحة الإرهاب عن أهداف نوعية مرتقبة سيقوم بها ضد بقايا عصابات داعش الإرهابية.

وذكر بيان للحشد، أن «ألوية الحشد الشعبي المتمثلة بالكتيبة الرابعة لمقاتلة الدروع اللواء 41 و42 و43، انطلقت بعمليات ثأر الصائمين بمرحلتها السادسة».

وأضاف البيان، أن «العملية تم انطلاقها من ثلاثة محاور لتطهير جنوب صلاح الدين باتجاه غرب المحافظة»، في غضون ذلك، تمكن الحشد الشعبي، من احباط محاولة تسلل لعصابات داعش الاجرامية في جرف النصر.

وافاد بيان اخر، بأن «قيادة عمليات الجزيرة للحشد الشعبي، تمكنت من احباط محاولة تسلل لفلول تنظيم داعش الإرهابي في ناحية جرف النصر شمالي محافظة بابل».

واوضح، ان «مجموعة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي حاولت التسلل للعبور الى منطقة العويسات بناحية جرف النصر الا ان قوة من قيادة عمليات الجزيرة للحشد الشعبي تمكنت من افشال هذه المحاولة»، مبيناً أن «الهجوم اسفر عن إصابة أحد مقاتلي اللواء 47 بالحشد الشعبي بجروح طفيفة»، في تلك الاثناء ، أحبطت مدفعية الحشد الشعبي، هجوما لفلول تنظيم داعش الإرهابي شرق قضاء آمرلي بمحافظة صلاح الدين، مكبدة عناصر التنظيم خسائر جسيمة.

واوضح البيان، أن «مدفعية الحشد الشعبي وبتوجيه من اللواء 52 بالحشد الشعبي عالجت تحركات للدواعش في منطقة جسر المفتول شرق امرلي». وتابع، أنه «تم تكبيد العدو خسائر مادية جسيمة بعد ان بادر العدو باطلاق قذائف هاون على القوات الماسكة من دون ان يحدث اي اضرار بقواتنا».

الى ذلك، كشف جهاز مكافحة الإرهاب عن أهداف نوعية مرتقبة سيقوم بها ضد بقايا عصابات داعش الإرهابية.

وقال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي لوكالة الأنباء العراقية «واع» إن «جهاز مكافحة الإرهاب سيقوم بعمليات نوعية بالتنسيق مع العمليات المشتركة لملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف، أن "العمليات النوعية التي سيقوم الجهاز بتنفيذها مخطط لها مسبقا وفقا لمعلومات استخبارية"، مؤكدا "استمرار العمليات حتى القضاء على بقايا داعش».

بينما كشفت قيادة العمليات المشتركة، عن وجود اتصالات مكثفة وتنسيق عال مع إقليم كردستان لملء الفراغات الأمنية وملاحقة عناصر تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح صحفي: إن "سبب زيادة الهجمات في العراق هو قيام القوات الأمنية بمختلف مسمياتها بما فيها البيشمركة ، بالضغط على تنظيم داعش الإرهابي والوصول إلى مناطق مهمة جداً كان التنظيم يستبعد وصول القوات الأمنية إليها مثل الصحارى والوديان والجبال والمناطق الوعرة والرخوة، والتي يستغلها داعش وكذلك يستغل أيضاً المناطق الواقعة بينا وبين قوات الإقليم، والمقسمة بواسطة الخط الأزرق». وبين، أن "لدى قيادة العمليات المشتركة اتصالات مكثفة مع الإقليم الذي أرسل ضباطاً برتب عالية جداً وهم معنا الآن في قيادة العمليات ، ويجري من خلالهم التنسيق والتعاون مع قوات الإقليم في ملء هذا الفراغ وملاحقة التنظيمات الإرهابية». من جانبه، قال عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية كاظم نجمان: ان " لجنته اجتمعت مع القادة الامنيين في وقت سابق وكان في الاستضافة الفريق عبد الامير يار الله ورئيس استخبارات الجيش وقائد عمليات ديالى وكركوك وصلاح الدين وتدارست الاوضاع الامنية بشكل مفصل " . واكد لـ «الصباح» ، ان اللجنة قررت زيارة المناطق الحرجة ميدانيا التي هي في مواجهة فلول داعش الارهابية للاطلاع على اهم الخطط التي وضعت على الارض من قبل الجهات الامنية».

واشار الى «وجود فلول وحواضن متبقية من داعش الارهابي ، موضحا ان اللجنة ستطلع على اهمية الخطط الموضوعة للقضاء على فلول داعش الارهابية بعمليات نوعية كبيرة».

● قواتنا تلاحق فلول داعش المنهزم- ارشيف

بعد تنفيذ الحظر المناطقي

وزير الصحة لـ «الصباح»: سنسيطر على كورونا في بؤر بغداد

● اجراءات الوقاية من كورونا ... ارشيف

بغداد/ شذى الجنابي
المحافظات / مراسلو الصباح

بعدَ دخول الحظر المناطقي حيز التنفيذ في العاصمة بغداد واغلاقها بالحواجز الكونكريتية ولمدة اسبوعين تم وضع خطة متكاملة للسيطرة على فايروس كورونا في بؤر انتشاره من خلال تجهيز وزارة الصحة بـ 16 مختبرا متطورا بامكانها العمل على مدار 24 ساعة واجراء 10 الاف فحص يوميا ، بينما نفذت دائرة صحة كربلاء حملة سحب عشوائي على منتسبي مصفى كربلاء النفطي بعد ظهورإصابة بالفايروس لعامل اسيوي.

وقال وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي لـ" الصباح ": رافق بدء الحظر المناطقي في ست مناطق من بغداد واغلاقها بالحواجز الكونكريتية وهي مدينة الصدر، الحبيبية، الكمالية، الحرية، الشعلة، والعامرية، ولمدة أسبوعين نظرا لظهور بؤر وبائية فيها، وضع خطة متكاملة للسيطرة على الفايروس من خلال توفيرادوات للفحص تبلغ 500 الف وصلتنا من المانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية وامكانياتنا الحالية عالية جدا ، فضلا عن تجهيز الوزارة بـ 16 مختبرا متطورا يمكنها العمل على مدار 24 ساعة وإجراء 10 الآف عملية فحص يوميا .

واكد ان السبب في قلة اعداد الاصابات في البلاد مقارنة بدول الجوار هو العامل المناعي، اذ ان 85 بالمئة من الحالات التي سجلت ظهرت عليهم اعراض ما بين متوسطة الى خفيفة، كونهم يتمتعون بمناعة ممتازة مشيرا الى ان تهاون المواطنين وعدم اقتناع الكثيرين منهم بوجود فايروس كورونا وخاصة في المناطق الشعبية دفع لأن تكون بعض المناطق صاحبة أعلى معدل اصابات وقد تحولت إلى بؤر ناقلة للفايروس داخلها وخارجها.

إجراءات صحية مشددة

وبين مديرعام صحة الكرخ الدكتور جاسب الحجامي لـ " الصباح"، ان مئات الفرق الجوالة من المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق المشمولة بالحجر المناطقي ستقوم باجراء فحوصات مكثفة تستمر لمدة أسبوعين وربما يتوسع لمناطق أخرى بحسب الموقف الوبائي اليومي، منوها بان تطبيق اجراءات صحية مشددة ومكثفة وتوعوية، علاوة عن اجراء مسوحات واسعة من دار الى دار لغرض تطويق المرض وانحساره والقضاء عليه فضلا عن عمليات التعفيرالتي ستسهم بها الشركة العامة للصناعات الهيدروليكية بالتعاون مع صحة الكرخ، وبلدية المناطق المذكورة ، مشيرا الى ان المناطق التي تم اغلاقها بالكامل باستثناء دخول المواد الغذائية، والملاكات الصحية ، مشيرا الى ان الفحص الوبائي الفعال لا يشمل جميع المواطنين، بل سيتم التركيز على من لديهم اعراض وملامسي المصابين المسجلين لدى الدائرة.

200 فرقة صحية

واوضح مديرعام صحة الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي لـ" الصباح " انه تم وضع خطة تفصيلية، والية للعمل بعد تطبيق الحجر المناطقي وتنفيذ حملات واسعة للرصد الوبائي الفعال تنفذها 200 فرقة صحية في ثلاث مناطق هي" مدينة الصدر ، والحبيبية ، والكمالية " مكملة للحملات السابقة في جميع مناطق الرصافة وخصوصا المناطق الشعبية للقضاء على الفايروس وقد تم تحديد الرقعة الجغرافية ضمن كل قطاع بشكل دقيق لسحبها بالكامل للتحري عن حالات الاصابة وسيعلن عن نتائج الفحوصات بشكل دقيق بعد الانتهاء من الحملة، فضلا عن تشكيل فرق من المراكز الصحية التابعة لكل قطاع مهمتها متابعة الحجر المنزلي للمواطنين في المناطق المشمولة بالحجر المناطقي وفي حال تشخيص اصابة تنقل الى المستشفيات، وتشمل الحملة تعفير وتعقيم مداخل ومخارج السيطرات في المناطق المذكورة للحفاظ على سلامة المنتسبين من خطر الفايروس.

فحص منتسبي مصفى كربلاء

من جانبها نفذت دائرة صحة كربلاء حملة سحب عشوائي على منتسبي مصفى كربلاء النفطي بعد ظهورإصابة بفايروس كورونا لعامل اسيوي،بينما أعلنت مغادرة دفعة جديدة من الملامسين اماكن الحجرالصحي.

وقال مدير اعلام الدائرة سليم كاظم لـ"الصباح" :ان الدائرة قامت بسحب عينات عشوائية من العاملين في مصفى كربلاء النفطي من قبل شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية للتاكد من عدم اصابة منتسبين آخرين فيه بعد تسجيل أول اصابة بالفايروس لعامل آسيوي، مشيرا الى انها وضمن حملتها الاستباقية تقوم بعمليات مسح عشوائي في مناطق مختلفة من المحافظة .

ولفت الى انه تم تسجيل حالتي شفاء بعد تلقيهما العلاج ، منوها ببقاء 19 مريضا فقط في المستشفى، علاوة عن مغادرة 28 مواطنا من الذين كانوا في اماكن الحجر الصحي في مدينة سيد الاوصياء، بعد التاكد من عدم اصابتهم وقضائهم فترة الحجر الاجباري التي امدها 14 يوما ،مبينا ان من بين المغادرين 13 ملامسا لمصابي كورونا و15 وافدا من خارج العراق بينهم أطفال ونساء .

خلية الأزمة في ميسان

وفي ميسان عقدت خلية الازمة اجتماعها الخامس عشر برئاسة المحافظ ورئيس الخلية وذلك لمتابعة الإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة لمواجهة الفايروس بينما اعلنت دائرة صحة المحافظة شفاء مصاب واحد.

وقال المحافظ علي دواي لازم لـ"الصباح"، انه تقرر الاستمرار على مقررات الاجتماع السابق وبالاستثناءات المعمول بها سابقا كدوائر الصحة والبلديات والماء والمجاري والمصارف الحكومية والدفاع المدني والقوات الامنية ووسائل الاعلام مع التاكيد على الالتزام بمنع التجمعات داخل المحال والالتزام بالتباعد الجسدي واتخاذ جميع التدابير الوقائية والاحترازية اللازمة، واهاب المحافظ باهالي ميسان الكرام للالتزام بالتوجيهات والإجراءات الوقائية والتركيز على عدم مغادرة المنزل الا في الحالات الضرورية والاستمرار بتطبيق أعلى درجات المسؤولية وباقل عدد ممكن من الافراد حفاظاً على أرواحهم وأرواح اسرهم.

واكد المتحدث الاعلامي باسم دائرة صحة ميسان محمد قاسم الكناني لـ"الصباح" ان العدد الكلي للمتشافين بلغ 20 حالة مثمنا دور الاهالي و تعاونهم مع المؤسسات الصحية في المحافظة على تطبيق الإجراءات الوقائية والعلاجية.

7 إصابات جديدة في اربيل

وفي الاقليم تم تسجيل 16 اصابة جديدة بفايروس كورونا.

واعلنت وزارة الصحة في الاقليم تسجيل 7 اصابات جديدة بالفايروس في اربيل، فضلا عن 9 في السليمانية.

*** تشانغ تاو**

تعزيز التنسيق والتعاون الدوليين

في الفترة الأخيرة، شهدت الصين والعراق تعاونا وثيقا بقلب رجل واحد في مكافحة وباء الالتهاب الرئوي الناجم عن فايروس كورونا المستجد والتغلب على الصعوبات الراهنة معا بالإجراءات العملية حفاظا على سلامة أرواح الشعب وصحته، الأمر الذي يشكل نموذجا مثاليا في التعاون الدولي لمكافحة الوباء. في الوقت الحالي، تواجه سلامة شعوب العالم وصحتهم تهديدا خطيرا على خلفية استمرار انتشار فايروس كورونا على مستوى العالم. أمام هذا التحدي الخطير، ينبغي للمجتمع الدولي رفع راية التضامن والتعاون عاليا وتحمل المسؤولية في اتخاذ الإجراءات الفعالة بجرأة، بما يوفر المساهمات في التغلب على الوباء في يوم مبكر واستئناف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هنا أود أن أتحدث عن آرائي المتمثلة في النقاط التالية.

أولا، يجب تطبيق مفهوم مجتمع المستقبل المشترك للبشرية. إن الفايروس لا يحترم الحدود ولا يميز بين الأعراق. ندرك بشكل غير مسبوق، خلال هذا الوباء المفاجئ والمنتشر في كل أنحاء العالم، أن مستقبل دول العالم مترابط إلى هذا الحد، وأن الإسراع بإقامة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية أمر مهم وملح إلى هذا الحد. لا يمكن إحراز الانتصار في هذه المعركة التي تخوضها البشرية ضد المرض المعدي الخطير إلا بالجهود المتضافرة الناجمة عن التزام المجتمع الدولي بروح الفريق الواحد.

زيادة تعميق التعاون بين البلدين في مجال الطاقة في إطار مبادرة "الحزام والطريق" لا تتفق مع المصالح المشتركة للبلدين فحسب، بل تسهم في حفظ الأداء السلمي والسلس لسلسلة الصناعة والإمداد العالمية والنظرة إلى الفترة ما بعد الوباء

ثانيا، يجب الدفع بالتعاون الدولي ضد الوباء بشكل معمق. تتلاحق في عالم اليوم مشكلات أمنية تقليدية وغير تقليدية، وظهور حدث الطوارئ الكبرى مثل الالتهاب الرئوي الناجم عن فايروس كورونا المستجد ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة. يعارض الجانب الصيني بشكل قاطع تسييس الوباء وربط الفايروس بالدول المعينة ووصم الدول المعينة. على المجتمع الدولي إعطاء الأولوية لتعزيز التنسيق والتعاون الدولي، والدعم الحازم للدور القيادي للأمم المتحدة وخاصة لمنظمة الصحة العالمية في مكافحة الوباء، وإنفاق الجهد والموارد القيمة في وضع إجراءات الوقاية والسيطرة العلمية وبناء الشبكة الدولية المشتركة للوقاية والسيطرة وذلك من أجل قطع انتشار الوباء عبر الحدود. كما يجب تبني الموقف الموضوعي والعلمي والعادل والدفع باستكمال آلية الحوكمة العالمية للصحة العامة، بما يرفع مستوى الحوكمة، ويعود بالخير على شعوب العالم.

ثالثا، يجب تعزيز التنسيق للسياسة التنموية. أمام دول العالم كافة مهمة هامة لاستئناف الاقتصاد وضمان معيشة الشعب وبالتالي يتطلب من المجتمع الدولي تعزيز التنسيق للسياسة، بما يخفف تأثيرات سلبية ناجمة عن الوباء إلى أدنى حد ممكن والتحوط ضد المخاطر النزولية للاقتصاد. يعتبر العراق رابع أكبر دولة منتجة للنفط الخام بينما تعد الصين بلدا كبيرا في مجال التصنيع ومستوردا مهما للنفط الخام العراقي، فإن زيادة تعميق التعاون بين البلدين في مجال الطاقة في إطار مبادرة "الحزام والطريق" لا تتفق مع المصالح المشتركة للبلدين فحسب، بل تسهم في حفظ الأداء السلمي والسلس لسلسلة الصناعة والإمداد العالمية والنظرة إلى الفترة ما بعد الوباء، ينبغي للجانبين مواصلة تعميق وتوسيع التعاون في مجالات المشاريع الاستراتيجية الكبرى والبنية التحتية الهامة ومعيشة الشعب بالإضافة إلى تكثيف التبادلات الثقافية والإنسانية بصورة متزايدة، وسرد قصة التضامن بين الصين والعراق في مكافحة الوباء، بغية زيادة ترسيخ الصداقة التقليدية بين البلدين في قلوب الشعبين.

كانت الصين أول دولة أحاطت المجتمع الدولي بالوباء. نعمل دائما بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية، وتقاسمنا مع كافة الدول خبرات الوقاية والسيطرة والتشخيص وبروتوكولات العلاج بشكل علني وشفاف وسريع. بالإضافة إلى ذلك، أرسلنا 15 فريقا من الخبراء الطبيين إلى 16 دولة بما فيها العراق. أمام تهديدات الوباء، يتمسك موظفو الشركات الصينية العاملة في العراق بأعمالهم وإتمام مهمتي ضمان الإنتاج والوقاية بشكل متناسق، وذلك يسهم مساهمة مهمة في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العراق وعدم تسجيل أي حالة إصابة في صفوف العمال الصينيين في العراق. صمدت الصين أمام خط الدفاع الحاسم للعالم بقوتها وحكمتها وتضحياتها، وتراكمت تجارب مهمة لمكافحة الوباء وعززت ثقة العالم في هزيمة الوباء. في المرحلة القادمة، سيواصل الجانب الصيني الالتزام بمفهوم مجتمع المستقبل المشترك للبشرية وتقديم الدعم والمساعدات على قدر استطاعته إلى أعضاء المجتمع الدولي من ضمنه العراق. كما نثق كل ثقة بأن الإنسان يقدر بكل التأكيد على اجتياز اختبار هذا الوباء وتحقيق الانتصار في المعركة العالمية ضد الوباء، طالما يتكاتف المجتمع الدولي يدا بيد ويتعاون بروح الفريق الواحد.

* سفير جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية العراق

تطوير مدخل العاصمة الجنوبي

● مدخل بغداد - ارشيف

بغداد/ الصباح

باشرت ملاكات دائرتي المشاريع وبلدية بغداد الجديدة التابعة الى امانة بغداد اعمال تطوير مدخل العاصمة الجنوبي الرابط بينها وبين محافظة واسط (طريق الرستمية).

وقالت الامانة في تصريح صحفي إن ملاكات دائرتي المشاريع وبلدية بغداد الجديدة التابعة لها باشرت اعمال تطوير طريق بغداد الجنوبي الرابط بينها وبين محافظة واسط"طريق الرستمية" ، منوهة بان دائرة المشاريع ستقوم باعمال تتضمن توسعة الشارع من 10 الى 14 مترا لكل جانب مع صب مسار التوسعة وانشاء قالب وارصفة جانبية، بالاضافة الى تطوير"الجزرة الوسطية وتعلية المنهولات" ، علاوة على انشاء مشبكات امطار واعمال بنائية ومن ثم القشط والاكساء لكامل الطريق ذهاباً واياباً وحسب حدود امانة بغداد .

من جانبها ستنجز دائرة بلدية بغداد الجديدة تطوير الارصفة الجانبية وعمل منظومة ري واحواض واستبدال التربة مع اعمال زراعة بالكامل ،فضلا عن تحديث ساحة الجبهة بالكامل وانشاء نافورة باحدث التصاميم واعمال اخرى مختلفة بالجهد الذاتي وباسلوب التنفيذ المباشر.

صحة نينوى تباشر إعمار المستشفى الألماني

نينوى / شروق ماهر

باشرتْ دائرة صحة نينوى اعمال تأهيل المستشفى الالماني بعد خروجه عن الخدمة في أيمن الموصل، بينما افتتحت مبنى مستشفى الحضر العام.

وقال مدير عام دائرة صحة نينوى الدكتور فلاح الطائي في تصريح خاص لـ "الصباح": ان الملاكات الهندسية والفنية باشرت اعمار المستشفى الالماني سعة 400 سرير في ايمن الموصل بعد خروجه عن الخدمة ابان سيطرة عصابات "داعش الارهابية مشيرا الى ان مدة انجازه حددت بـ(10) أشهر وبعمل متواصل لاعادته الى العمل والاستفادة منه من قبل سكان المدينة.

ولفت الى افتتاح مبنى مستشفى الحضر العام في قضاء الحضر الذي يعد اكبر مباني المستشفيات الحكومية جنوب المدينة ويتكون من خمسة طوابق واعادته الى العمل بعد ان تم تدمير مبناه بالكامل من قبل عصابات"داعش".

العمل تعلن قرب إطلاق قروض لـ 5 آلاف عاطل

بغداد / اسراء السامرائي

تستعدُ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لاطلاق دفعة من القروض تشمل خمسة الاف عاطل عن العمل.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عادل الركابي لـ"الصباح": ان القروض تشمل العاطلين عن العمل المسجلين في قاعدة البيانات بالوزارة، وسيتم توزيعها بواقع 8 – 10 ملايين دينار من دون فوائد.

واضاف ان تسديد اقساط القروض يكون سنويا، من اجل منح العاطلين عن العمل فرصة لاقامة مشاريع مدرة للدخل.

واكد الركابي وجود تنسيق على مستوى عال مع الجهات العليا ووزارتي المالية والتخطيط للنهوض بواقع شريحة الشباب من العاطلين عن العمل، التي تضررت بسبب جائحة كورونا والوضع الاقتصادي للبلد.

وتابع انه من المؤمل ان يتم تطوير مشروع حاضنات الاعمال وتوسعته ليكون حاضنة في كل محافظة تتفرع من كل حاضنة عدة مشاريع ابتكارية، يعمل الشباب المسجلين ضمن المشروع على اعدادها للنهوض بواقعهم المهني وتنمية مهاراتهم الابتكارية.

من جانب اخر، كشف الوزير عن وجود خطة لتوسيع قاعدة الشمول باعانات شبكة الحماية الاجتماعية لتشمل ٦٠٠ الف اسرة جديدة تضاف الى الاسر المسجلة مسبقاً، مردفا انه تم تشكيل لجان خاصة من وزارات المالية والتخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية لشمول المستحقين برواتب شبكة الحماية، مشيرا بالوقت نفسه الى السعي لتأمين رواتب شبكة الحماية الاجتماعية للمستحقين المسجلين مسبقاً مع الشمول الجديد.

واضاف انه يتم العمل ايضا على منح المستفيدين من رواتب شبكة الحماية قروضا مدرة للدخل لاقامة مشاريع خاصة بهم .

● عاطلون يتسلمون منحا سابقة - ارشيف

لقمان عبد الرحيم الفيلي

حيويَّة الأمة وبناء الوطن

غالباً ما تضع الأمم صوب أعينها مجموعة من الاهداف الاساسية لمسيرتها التكاملية. مثلاً تضع الرفاه والتقدم الاقتصادي في أولويات أهدافها، واكمال الصورة بالاكتفاء الذاتي من اهم تلك الاهداف وذلك لكي لا تعول على دول أخرى حفاظاً على مصلحة البلد وأمنها القومي/الوطني. وهناك أيضاً السلامة والأمن كمعيار أساسي لمعرفة مدى تقدمها وتطورها. ولعل قدرة الأمم على الوصول الى تلك الأهداف الاساسية والجوهرية مرتبطة طردياً بتقارب الامة او ابتعادها من معرفة وتوفير مستلزمات الأمة الحية. فبعد الأمة عن إيجاد المستلزمات الاساسية للأمة الحية سيبعدها عن الوصول لأهدافها. ومن المفيد أن نراجع التاريخ لنتعلم منه العبر والدروس وليوفر لنا قصر المسافة والمسيرة نحو الأهداف المرجوة. وبشأن السؤال عن هذه المستلزمات، فالمعادلة ادناه تستطيع ان تساعد في تبسيط فهمنا لمفردات ومستلزمات معادلة الأمة الحية. الأمة الحية = مراجعة + مشروع + نخبة + طاعة + كفاءة + ثقافة + الزمن .

لنبدأ بشرح هذه العناصر المهمة للمعادلة.

فالأمة الحية هي الأمة التي تستطيع ان تتعاطى إيجاباً مع تطور البشرية، من خلال:-

- مراجعة لتاريخها المعاصر مع تقييم دقيق وموضوعي لواقع الحال
- مشروع للمستقبل يعكس تطلعات الأمة ورؤاها
- نخبة مؤمنة بالمشروع ومستعدة أن تضحي وتؤثر على نفسها من اجل الأمة
- أمة تطيع النخبة والقيادة بقناعة بعد تفاعلها معها
- كفاءة كوادر ومنظومات عمل ذات جودة عالية
- ثقافة تكاملية وخلق عرف يساعد بالسير إيجاباً نحو مشروع المستقبل
- وأخيراً اعتبار عنصر الزمن عاملاً مساعداً نحو المسيرة التكاملية.

وقد يسأل سائل اين الفكر من هذه المعادلة ولماذا لم تشمل عنصر خبرية المشروع. هنا نقول ان السنن الإلهية تقول ان نتاج العمل سيكون دوماً موجوداً ومؤثراً ان ارادت تلك الامة الخير من عدمه. فتجربة الحداثة في اليابان مثلا جعلتها تغزو الصين وكوريا ونفسها جعلتها تسير نحو السلم ١٠٠٪ بعد الحرب العالمية الثانية. اليابانيون تمسكوا بالسنن واستطاعوا ان يكونوا ضمن محور الحرب ومحور السلم. اين نحن من هذه العناصر والمستلزمات ؟ وأين نحن من مدى حيوية جسم الأمة العراقية؟ وقد يقول قائل اننا لسنا بامة واحدة بل امّم؛ مثل الأمة الكردية والامة العربية والامة التركمانية. وقد يقول قائل آخر، لا بل نحن أمة شيعية وامة سنية؟ او الأمة المسيحية والامة الاسلامية. او نحن الأمة المدنية والامة القبلية. او اننا مجموعة من الاقوام المتقاطعة والتي تعكس طبيعة التحولات التاريخية للعراق مثل الأقليات المختلفة والقبائل ذات النسبة العالية منها السنية ومنها الشيعية وغيرها من تضاريس او فسيفساء الحالة العراقية الحالية. لا اعتقد ان المشكلة تكمن في تعدد الاقوام او المكونات بل هي مرتبطة بمسيرة كل مكون او امة تسير نحو التكامل ام التقاطع مع الاخرين؟ فالتعددية حالة ايجابية وحيوية اذا كانت ادارة التنوع موجودة. وهنا مربط الفرس وهنا ما يجب ان نركز عليه. فالقرآن الكريم لا ينكر التعددية ولكن يُبين الهدف من التعددية وهو التعارف والتكامل. «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ »،كل مكون أو أمة او طائفة عراقية تحتاج أن تقارن بين واقع حالها مع واقع حال الآخرين من خلال مفردات معادلة الأمة الحية أعلاه. وعليه هناك اسئلة مهمة لهذه المسيرة مثل:

هل لدينا مشروع متكامل او مشاريع متقاطعة؟

هل نقيم التاريخ وواقع الحال بالأطر والمناهج نفسها ام لدينا مقاسات مختلفة للتقييم؟

هل نملك نخبة تؤثر على نفسها ام نُخَب تبحث عن من يؤثر لها؟

هل ان امتنا تطيع وتتفاعل مع نخبها وقيادتها ؟ ام انها في واد ونخبها في واد وتشكك بها وقليلة الثقة بقيادتها؟

كم نبحث ونصر على معرفة وتطبيق مستلزمات الجودة والكفاءة؟ ام اننا نعتبرها كعنصر ترف وكمال وليست ضرورية؟

أ تمتلك الثقافة والعرف اللذين يبنيان الامم ويصنعان التاريخ؟ ام هما مخربان ومتلكئان وصدئان نتيجة تراكمات التاريخ ومنهجية تدمير نسيجهما الاجتماعي؟ واخيراً، ما أهمية الزمن كعنصر مراجعة وتكامل؟ ام ان تقدم الزمن كتأخره عندنا؟ نتيجة العولمة والتكنولوجيا وسهولة توفر المعلومات نستطيع ان نقول باطمئنان اننا لا نحتاج ان نخوض في عمق التاريخ لنعرف مدى تطابقنا مع سَنَن تطور الامم. اذ نظرة سريعة للمسيرة البشرية في القرن العشرين تكفي للمراقب ان يشخص الأمم الحية من غيرها. ويستطيع ان يشخص مدى تكامل ام تقاطع مكونات الشعوب ومدى سرعة تطورها وحيويتها.

لنبني عراقاً حياً، ولنبحث عن عناصر الحيوية والتطور نحو التكامل وبعيداً عن التقاطع، ولعل شعور الأقليات بانها جزء حيوي من البناء، سيعجل من البناء القويم. فالحضارة لا تأتي من فراغ او بالتمني بل هي مسيرة طويلة وشاقة ولكنها ممتعة وتستحق السير بطريقها.

أ نمتلك الثقافة والعرف اللذين يبنيان الامم ويصنعان التاريخ؟ ام هما مخربان ومتلكئان وصدئان نتيجة تراكمات التاريخ ومنهجية تدمير نسيجهما الاجتماعي؟ واخيرا، ما أهمية الزمن كعنصر مراجعة وتكامل ام ان تقدم الزمن كتأخره عندنا؟ نتيجة العولمة والتكنولوجيا وسهولة توفر المعلومات

محمد جبير

الخروج من جلباب الجيل الأول

هل يمكن للحكومة السابعة الخروج من عباءة النظام السياسي أو جلباب الجليل الاول؟ بمعنى هل تمتلك الحرية والاستقلالية في اتخاذ القرار بعيدا عن هيمنة الأحزاب الرئيسة؟ تلك الأحزاب التي تمسك بدفة النظام وتسعى جاهدة للحفاظ على بقائه على الرغم من الحراك الشعبي الرافض له.

وهو الأمر الذي يضع الحكومة الحالية في الإحراج السياسي وتوتر المواقف الداخلية والخارجية لاسيّما انّ هناك بعض الاحزاب والفصائل المسلحة قبلت بالحكومة الجديدة على مضض ووصفتها بالاختيار الاضطراري، وذلك في ظل الظروف المحلية والإقليمية والدولية الضاغطة لتشكيل حكومة عراقية بكامل الصلاحيات. فالنظام السياسي الذي بني منذ نيسان 2003 وحتى يومنا هذا على وفق ثوابت سياسية تحفظ للأحزاب والمكونات السياسية حقوقها وتوازن تلك الحقوق والمكتسبات وفق "الثقل الاجتماعي"او "الاستحقاق الانتخابي"، وانتجت مفاهيم "المحاصصة، المشاركة، التشارك، التوازن المكوناتي والتوازن السياسي"، وغيرها من التوصيفات التي أنتجت في الأعوام السابقة وسوقت إلى الجمهور السياسي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لتصبح جزءا من ثقافة المناقشات السياسية في كل مرحلة من المراحل الانتخابية، ولتصبح هذه التفاهمات أو التوافقات أو الاتفاقات أو الأعراف السياسية كأنها الأسس التي تقوم عليها العملية السياسية خارج إطار الدستور وإنما أصبحت هذه التوافقات هي دستور العملية السياسية في الوقت الحاضر، وأقرب مثال على ذلك هو التشكيلة الوزارية الجديدة التي سارت على ذات النهج السابق في تقسيم الوزارات على وفق الجدول "12، 6، 3، 1" .

إلّا أنّ إعلان تشكيل الحكومة الجديدة وفي ظل ظروف سياسية واقتصادية وصحية صعبة، وضعت جميع الأطراف في صف واحد هو مواجهة هذه التحديات الصعبة للخروج بالبلاد إلى برّ الأمان، وكان من أول الداعمين لهذه الحكومة هو الحراك الشعبي الذي ينتظر من الحكومة إجراءات القصاص من قتلة الشباب المنتفض وانصاف اسر الشهداء، والمضي في خطوات إصلاحية جادّة لإنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية في تفعيل دور القطاع الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي والسيطرة على المنافذ الحدودية، وتلك من الأمور المهمة التي تعزز إيرادات البلد، ويبقى موضوع السيادة من الملفات الشائكة التي تواجه الحكومة والتي تسعى إلى حسمها بالطرق الدبلوماسية والسياسية، إذ إنّ هذا الملف لم يحسم منذ الإعلان عن انتقال السيادة للعراقيين في الأول من حزيران من العام 2004 بعد أن تسلم الدكتور إياد علاوي السلطة من الحاكم المدني الأميركي بول بريمر. هذا الملف مازال شائكا ومعقدا ومصدر إثارة المشاكل في الداخل والخارج حيث مازالت قوى المقاومة أو الممانعة أو الرافضة للوجود الأجنبي تصرّ على مواقفها بإخراج هذه القوات من البلاد على الرغم من وجود التهديدات والتحديات الأمنية الخطيرة من عصابات داعش التي تهاجم في داخل الأراضي العراقية، وترى تلك القوى أن دعمها للحكومة مشروط بموقفها من هذه القوات في البقاء أو الخروج لاسيّما أن هناك قراراً برلمانياً في إخراج هذه القوات، إلا أنه في المقابل هناك أطراف مشاركة وفاعلة في العملية السياسية ترى ضرورة بقاء هذه القوات لاسيّما الأميركية في دعم جهود الحكومة لمواجهة خطر الإرهاب والحد من تغلغل وتدخل قوى اقليمية في الواقع السياسي العراقي.

أمام كلّ ما تقدم إذا بقيت الحكومة في جلباب النظام السياسي ولم تخرج منه إلى مناخ الحرية والاستقلالية في القرار السياسي الوطني والاتجاه لبناء دولة المؤسسات المدنية لا دولة الأحزاب والمكونات، فإنها لن تكون أفضل مما سبق من الحكومات، وإن من يقول إن هذه الحكومة محددة بمهمات ظرفية هي إجراء انتخابات مبكرة وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة وإقرار قانون انتخابات جديد، فإنّ هذه الأمور هي تحصيل حاصل من أولويات الحكومة على المستوى الداخلي إلّا ان الأهم ما سيكون على المستوى الاقليمي والدولي من بناء ومد جسور الثقة وأقامة علاقات متوازنة تحفظ مصالح البلاد.

إعلان تشكيل الحكومة الجديدة وفي ظلّ ظروف سياسية واقتصادية وصحية صعبة، وضعت جميع الأطراف في صف واحد هو مواجهة هذه التحديات الصعبة للخروج بالبلاد إلى برّ الأمان

بقيت الحكومة في جلباب النظام السياسي ولم تخرج منه إلى مناخ الحرية والاستقلالية في القرار السياسي الوطني والاتجاه لبناء دولة المؤسسات المدنية لا دولة الأحزاب والمكونات

أماني النداوي

الحوار والتنوع الثقافي

تعود جذور أغلب الصراعات الكبرى في العالم إلى أبعاد ثقافية، فقد عانت البشرية طوال تاريخها من سوء فهم مدمر بين مختلف الحضارات والثقافات والديانات. وكانت جميع الحروب والصراعات الدموية تنبع من تلك الهوة المظلمة، التي تجعل من الآخر عدواً مفترضاً مسبقاً، ولا شك أن الضحايا والخسائر سوف تكون رهيبة، في ظل التسلح الحالي، لو واجهت البشرية حرباً عالمية ثالثة. ومن المستبعد أن ينجو أحد بنفسه من الكارثة. لو وقع العالم لا سمح الله، في أزمة لا يمكن تداركها بالحوار والتفاهم والمصالح المشتركة، ومن ثم سعت جهود الأمم المتحدة، خلال العقود الأخيرة إلى جسر الهوة بين الثقافات وفتح باب الحوار بين الحضارات التي أصبحت مسألة ضرورية وحرجة لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

في العام 2001، اعتمدت منظمة اليونسكو الإعلان العالمي للتنوع الثقافي، وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 57/249 يوم(21 أيار) يوماً عالميا للتنوع الثقافي والحوار والتنمية.

إن أساس الحياة البشرية هو التنوع والتعدد، ولا يخلو بلد واحد في العالم اليوم، من تنوع في الأجناس والديانات والمذاهب والثقافات، وإن مبدأ التعايش والحوار والتفاهم يوفر مساحة مشتركة للجميع من أجل العيش والازدهار، ويشكّل التنوع الثقافي قوة محركة للتنمية، ليس على مستوى النمو الاقتصادي فحسب بل أيضاً كوسيلة لحياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالاً، وهو ما تنصّ عليه اتفاقيات الثقافة السبع التي توفّر ركيزة صلبة لتعزيز التنوّع الثقافي.

التنوع الثقافي الذي يبنى على السلام والتسامح والتقارب بين البشر يعد ميزة ضرورية للحدّ من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات المصيرية والأزمات التي تواجه الوجود الإنساني دون تمييز، ولعل أبرز مثال راهن ما يشهده العالم من تهديد مشترك في ظل انتشار وباء كورونا، وهو ما تطلب من صناع القرار ستراتيجيات جديدة عاجلة حول التعاون الاقتصادي والعلمي والطبي بدلاً من قرقعة السلاح التي كانت لغة الصراع الدولي، طوال القرون الماضية.

هذا اليوم تتاح أمام شعوب العالم فرصة لتعميق مفهوم قيم التنوع الثقافي ودعم الأهداف الأربعة لاتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي اعتمدتها اليونسكو في عام 2005 وتتمثل في ما يلي:

1 - دعم نظم مستدامة لحوكمة الثقافة.

2 - تحقيق تبادل متوازن من السلع والخدمات الثقافية وانتقال الفنانين والعاملين الآخرين في مجال الثقافة.

3 - دمج الثقافة في برامج وسياسات التنمية المستدامة.

4 - تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية

إن هذه الأهداف يمكن تحقيقها من خلال تغيير جوهري، أصبح مُلحّاً، في مفاهيم العلاقات الدولية، التي كانت تعتمد التمييز والهيمنة والصراع والتسلح للفرط، والعمل على انتزاع أنياب الشر الراسخة في بيئة العداء وسوء الظن والحقد والكراهية المتراكمة عبر التاريخ، ولا شك أن بيئة مجتمع المعلومات سوف توفر فرصة ثمينة عبر الاستعمال الابداعي للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتواصل الاجتماعي، في خلق الحوار بين الحضارات والثقافات، وفي بلوغ مرحلة جديدة من تاريخ البشرية تقوم على تبادل الإبداع الثقافي والفني وبناء قواعد الاحترام والتفاهم وحسن الظن بين الجميع!

حسين الذكر

ثلاثية لا بدَّ منها

حينما يعم الرخاء، والاستقرار في بلد ما تعزف جماهيره عن التنافس لبلوغ سدة الحكم .. فما دامت سبل الحياة مشرعة لم الفوص في دهاليز السياسة غير المحببة .. حتى ان مشهد العزوف عن المشاركة الانتخابية – مع كونها اداة تعبيرية عن نوع الحكم والحكم على آلياته وادائه – نراه يتكرر في البلدان المتحضرة التي يعيش مواطنوها بحرية وامان ورفاهية لا داع فيها لتعكير مزاجهم بما يسمى الحملات التنافسية المحمومة .. وقد ظهر احد المواطنين الغربيين وهو يسوق شاحنته حينما ساله مراسل صحفي عن رأيه بالانتخابات الرئاسية ولمن يعطي صوته .. ضحك ثم اخرج زجاجة شرب منها ثم بنّ من رذاذها على المراسل .. في صورة معبرة عن مدى اريحية المواطن وتبختره في نعيم الاجواء التي يعيشها بعيداً عن شحن وزخم وربما استقتال التنافس الانتخابي ..

تلك صورة ليست وردية ولا من خيال الفكر الإبداعي .. بل هي من صميم واقع تعيشه بعض المجتمعات بمعزل عن صراعاتها السياسية .. على العكس من شعوبنا العربية، لاسيما الشعب العراقي الذي جعلوه في ذروة الصراع واستخدموه كاداة لبلوغ سدة حكمهم الذي كان ضحيته الدائمة وما زالوا يتاجرون بمعاناتنا لتحقيق مآربهم الخاصة التي لم يجن منها غير التخلف والخوف والخمود في متهات وبهاليز اقبية ظلام سياسي لم نر منه سوى شعارات ترفع ونفوس واحلام تقمع في كل دورة وتوزير ..

مع بداية عهد حكوماتنا الديمقراطية المتعاقبة ، نقدم كصحفيين وكتاب رأي اقتراحات تعبر عن معاناتنا الشعبية نصيغها بصورة متجددة نخفق -بكل اسف – بايصالها الى اسماع المسؤول الأول او تحيل الظروف الى فشل المسؤول بتحقيق ولو جزء منها على امل ان تكمل الباقي الحكومات المتعاقبة .. هنا تكمن علة معاناتنا العراقية والعربية حيث نعيش الاستبداد والفساد ونقدم التضحيات الجسام ونذرف الدموع ونعلن الحداد .. لتنتهي حقبة دموية تستبدل بالعناوين والأساليب والمسميات ..لكن النتيجة تبقى واحدة نحن الشعب لا سيما الفقراء منه .. لا يهمنا الانتخابات ولا الدستور ولا العلاقات الخارجية او المؤسسات الحكومية فقد مللنا الحديث عنها منذ قرون ..فتلك من واجبات واختصاص السياسة.. بالتاكيد لها مقتضيات داخلية واجندات وعلاقات خارجية لا بديل عنها .. لذا نبحث عن ابسط حقوق العيش بكرامة وامان ورخاء .. غير ذلك من صراع واستقتال سياسي لا يعنينا .. ونعتقد ان هذه ابسط مقومات النجاح لحكومة السيد الكاظمي التي ننتظرها بشغف وتتلخص بثلاث نقاط أساسية أن تحققت لا نفكر بغيرها في الاقل بالوقت الراهن .. بعدها ندع السياسيين للتفاهم والتحاصص والتقاسم والتقاتل في ما نرغب بالحصول (اولا راتب بسيط من عوائد النفط بمقدار مئتي دولار شهرياً لكل عراقي – تكفي هنا جنسيته – لنيله الاستحقاق شريطة ان لا يكون لديه راتب اخر ..ثانيا قطعة ارض سكنية لكل اسرة لا تمتلك مكانا للسكن ولم تستلم سابقا من قبل .. ثالثا اصلاح منظومة الكهرباء بشكل تام ونهائي لانها سبب معاناتنا ..اذ لم نر الخير منذ تصفتها قوات التحالف الغربي الظالمة تحت عنوان تحرير الكويت وها نحن منذ ثلاثين عاماً ندفع ثمن عقوبات لسنا مسؤولين عنها) ..

● حارس أمن يقوم بقياس درجة حرارة الزبون خارج أحد متاجر آبل في تشارلستون ، ساوث كارولينا... (أ ف ب)

آبل تفتتح متاجرها وتطرح تطبيق تخطيط القلب لساعاتها

نيويورك/ وكالات

كشفت شركة آبل عن خططها لكيفيّة إعادة فتح متاجرها للتجزئة بمجرد أن تصبح آمنة لذلك، وذلك وفقا للإرشادات الصحية الرسمية لفيروس كورونا، كما أوضحت الشركة أنها ستعيد فتح 25 متجرا في الولايات المتحدة هذا الأسبوع، لتواصل بذلك العملية التدريجية التي سمحت لها بفتح أبواب متاجرها للبيع بالتجزئة في عدد من البلدان حول العالم.

الخضوع للفحص

وفقًا للإرشادات التي كتبتها مديرة التجزئة والموارد البشرية في شركة آبل (ديردري أوبرايـن) Deirdre O'Brien، سيطلب من العملاء الخضوع لفحص درجة الحرارة، وارتداء قناع قبل دخول المتجر، وإذا لم يكن لدى العميل قناع، فستزوده آبل بقناع.

كما سيتم فحص العملاء أيضًا بحثًا عن الأعراض الأخرى التي يسببها (Covid 19 -)، مثل السعال، وقالت شركة آبل: إنها ستفرض قواعد إبعاد اجتماعي، وسيكون الإشغال محدودًا في المتاجر، مع وجود عدد محدود من الأشخاص في المتجر في وقت واحد، وسيركز الموظفون على الخدمة الشخصية الفردية.

وأعلنت الشركة عن المتاجر التي سيعاد فتحها هذا الأسبوع في الولايات المتحدة، ومن ضمنها فلوريدا وكاليفورنيا وواشنطن وهاواي، وتسمح بعض المتاجر للعملاء بالدخول، في حين إنّ البعض الآخر يقدم خدمة التسلم فقط.

وقالت أوبراين: إن المتاجر سيعاد فتحها وفقًا للإرشادات الرسمية المحلية وبيانات آبل الخاصة، ويمكن أن تُغلَق مرة أخرى إذا كانت الظروف المحلية تستدعي ذلك في منطقة معينة.

وأغلقت الشركة في شهر آذار جميع متاجرها للبيع بالتجزئة خارج الصين الكبرى استجابة لانتشار الفيروس التاجي، وبدأت في إغلاق أكثر من 50 متجرًا صينيًا في شهر كانون الثاني، وأعادت فتحها بحلول منتصف شهر آذار.

ولا تفصح آبل عن إيرادات متاجر البيع بالتجزئة، لكن المبيعات المباشرة، التي من ضمنها متاجر البيع بالتجزئة ومبيعات الويب والشركات، شكلت ما نسبته 31 في المئة من إيراداتها البالغة 260 مليار دولار في عام 2019.

نظرة مستقبلية

ورفض في الشهر الماضي (تيم كوك) Tim Cook، الرئيس التنفيذي للشركة، أن يقدم نظرة مستقبلية لإيرادات ربع حزيران، مشيرًا إلى حالة عدم اليقين في العمل الناجمة عن الفيروس.

وبلغت مبيعات الربع الأول في الصين 9.46 مليارات دولار، أي أقل بنحو مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، وجاءت تلك المبيعات بالتزامن مع إغلاق متاجر آبل في الصين.

وأعادت آبل في الأسبوع الماضي فتح متاجرها الخمسة الأولى في الولايات المتحدة، مطالبة العملاء والموظفين بالخضوع لفحوصات الحرارة وارتداء الأقنعة قبل الدخول، ولا يزال أكثر من 80 في المئة من متاجر آبل البالغ عددها 510 متاجر مغلقة في جميع أنحاء العالم، منها 271 متجرًا في الولايات المتحدة.

تخطيط القلب

وقالت شركة آبل: إن تطبيق تخطيط القلب في ساعتها الذكية (آبل ووتش سيريس 4) Apple Watch Series 4 أو النماذج الأحدث، سيتوفر في تحديث البرامج القادم مع نظامي iOS 13.5، و watchOS 6.2.5.

وأضافت الشركة أن هذه الميزة تعد أول منتج يصل إلى المستهلك مباشرة ويسمح للعملاء بأخذ تخطيط للقلب من معصمهم مباشرة، إذ يسجل إيقاع دقات القلب في اللحظة التي يعانون فيها من أعراض مثل تسارع ضربات القلب أو عدم انتظامها، ويساعد على توفير بيانات مهمة للأطباء، كما ستقوم ميزة تشعار عدم انتظام دقات القلب في Apple Watch Series 1 بمراقبة إيقاع دقات القلب في الخلفية بين الحين والآخر، وسترسل إشعارًا إذا حُدد أنَّ دقات القلب غير المنتظمة تشير إلى الرجفان الأذيني. وقد حصل كل من تطبيق تخطيط القلب وميزة إشعار عدم انتظام دقات القلب على موافقة الهيئة العامة للغذاء والدواء بوصفها أجهزة طبية مرخصة من فئة Class IIa، وذلك من خلال عملية اعتماد تسويق الأجهزة الطبية MDMA.

المتاجر سيعاد فتحها وفقا للإرشادات الرسمية المحلية وبيانات آبل الخاصة، ويمكن أن تغلق مرة أخرى إذا كانت الظروف المحلية تستدعي ذلك في منطقة معينة

وسيساعد كل من تطبيق تخطيط القلب وميزة إشعار عدم انتظام دقات القلب المستخدمين على تحديد العلامات التي تشير إلى الرجفان الأذيني، وهو أكثر أشكال عدم انتظام دقات القلب شيوعًا. وعند إهماله وتركه من دون علاج، فإن الرجفان الأذيني يعد أحد الأسباب الرائدة التي يمكن أن تؤدي إلى السكتة الدماغية، وهي ثاني أكثر أسباب الوفاة شيوعًا حول العالم.

خطوة مهمة

وقال (جيف وليامز) – المدير العام للعمليات في آبل: "ساعدت (آبل ووتش) الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم، ونشعر بالتواضع؛ لأنها أصبحت جزءًا مهمًا من حياة عملائنا. ومع إصدار ميزات القلب هذه، تأخذ (آبل ووتش) خطوة مهمة تمكّن الأشخاص من الحصول على مزيد من المعلومات عن صحتهم".

وقالت (سنبل ديزاي) – الطبيبة ونائبة رئيس قسم الصحة في آبل: "نحن على ثقة بقدرة هذه الميزات على مساعدة المستخدمين على التمتع بالمعرفة أثناء إجراء محادثات مع أطبائهم. فمن خلال تطبيق تخطيط القلب وميزة إشعار عدم انتظام دقات القلب، سيتمكن العملاء من فهم جوانب صحة القلب بطريقة أفضل". وتعمل الأقطاب الكهربائية الجديدة المدمجة في التاج الرقمي Digital Crown، والكريستال الذي على ظهر (آبل ووتش سيريس 4) والنماذج الحديثة، مع تطبيق تخطيط القلب؛ لتمكين العملاء من تسجيل تخطيط للقلب مشابه للقياسات الأحادية الاتجاه. ولتسجيل تخطيط للقلب في أي وقت، أو بعد الحصول على إشعار بعدم انتظام دقات القلب، على المستخدم أن يفتح تطبيق تخطيط القلب الجديد على (آبل ووتش سيريس 4) والنماذج الأحدث، ويضع إصبعه على التاج الرقمي Digital Crown.

● تطبيق تخطيط القلب في ساعة (ابل ووتش سيرس 4)، سيتوفر في تحديث البرامج القادم مع نظامي iOS 13.5 و watchOS 6.2.5. (أ ف ب)

حواسيب أوروبا تتعرض لهجمات قرصنة

لندن/ بي بي سي

أُغلقت العشرات من الحواسيب الفائقة في أوروبا بعد التعرض لمحاولات اختراق بهدف السيطرة عليها.

وقالت مجموعة متخصصة في الحواسيب الفائقة في أوروبا إن منفذي الهجوم الإلكتروني حاولوا استخدام هذه الأجهزة العملاقة في التعدين في العملات المشفرة.

وأكدت المجموعة إن "محاولة استغلال ثغرات أمنية" كانت وراء تعطيل الدخول إلى حاسوب آرشر الفائق في جامعة أدنبره في 11 أيار الحالي.

وقال فريق العمل الخاص بالحاسوب العملاق إنهم يعملون بالتعاون مع المركز الوطني للأمن الإلكتروني بهدف استعادة السيطرة على الجهاز الذي وضعت فيه أداة خبيثة لإنشاء نماذج البيانات. وقال فريق عمل كمبيوتر آرشر في جامعة أدنبرة: "تأكدنا الآن أنها مشكلة عامة تواجه الوسط الأكاديمي لأن أجهزة كمبيوتر عدة تعرضت للاختراق في المملكة المتحدة ودول أخرى في أوروبا".

وقال المركز الوطني للأمن الإلكتروني: "نحن على علم بما حدث، ونوفر الدعم اللازم".

وأضاف أنه يعمل مع القطاع الأكاديمي للمساعدة في تحسين الممارسات الأمنية وحماية المؤسسات من مثل هذه التهديدات".

كما توقفت خمسة حواسيب فائقة عن العمل في ألمانيا أيضا في 11 أيار الحالي.

وتعطلت أيضا أجهزة أخرى في ألمانيا في الأيام التالية علاوة على عدد آخر منها في سويسرا مع إشارة تقارير إلى تعطل حواسيب فائقة في برشلونة.

واستغل منفذو الهجوم الإلكتروني بروتوكول النقل الآمن، الذي يستخدمه الأكاديميون في الدخول عن بعد على نظم المعلومات الخاصة بهم، في محاولات الاختراق. ويُرجح أن القراصنة الإلكترونيون كانوا يحاولون نشر برمجيات ضارة للتعدين في العملات المشفرة بمجرد دخولهم على النظم.

وقال فريق الأمن الإلكتروني التابع للمجموعة الأوروبية للبُنى التحتية، "مجموعة من القراصنة الإلكترونيين تستهدف في الوقت الحالي مراكز البيانات الخاصة بجهات أكاديمية لاستغلال وحدات التشغيل المركزية للحواسيب الخاصة بتلك الجهات في نشاط التعدين في العملات المشفرة".

تونس تستخدم تطبيقا لتتبع المصابين بكورونا

تونس/ أ ف ب

أطلقت تونس الثلاثاء الفائت تطبيق "إحمي" للحدّ من انتشار فيروس كوفيد - 19 في البلاد والذي يمكن من تنبيه الأشخاص الذين اقتربوا من حالات مصابة عبر تقنية "بلوتوث".

يمكن تنزيل التطبيق في نظامي "أندرويد" او "آي او اس" وتم تطويره مجانا من طرف شركة متخصصة في التسويق الالكتروني للشركات الأجنبية.

ويختلف هذا التطبيق عما قدمته كل من شركة آبل وغوغل كحلّ لعمليات تعقب مسارات حاملي المرض.

وفي حال اتضح أن مستعمل التطبيق يحمل فيروس كورونا، ينبه "المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة" (حكومي) الآخرين الذي اقتربوا منه في طريقهم او التقوه انطلاقا من جملة المعلومات التي يخزنها الهاتف ويرسلها الى الجهاز المركزي.

وقال عقيل النقاطي مدير شركة "ويز لابس" المشرفة على المشروع "بدأنا منذ شهر آذار (العمل) عندما سمعنا بوجود تطبيق تراستوغادير في سنغافورة وذلك عبر تقديم نموذج خاص بتونس".

واكد ان مستخدمي التطبيق "لا يستطيعون التصريح بأنهم مرضى بمفردهم لكي نتجنب الاخطارات المغلوطة وكل تنبيه من قبل الرصد يشفع باتصال هاتفي للتأكد".

واضاف المهندس الشاب بفخر "كنّا أسرع من العديد من الدول الاخرى".

ومن المنتظر ان تطلق السلطات الفرنسية تطبيق "ستوب كوفيد" في 2 حزيران المقبل.

وأقرّت وزارة الصحة العمل بالتطبيق اثر فترة تجربة امتدت ثلاثة أسابيع وتشدد على انها تخضع لكل متطلّبات حماية المعطيات الشخصيّة ، التي حدّدتها "الهيئة الوطنيّة لحماية المعطيات الشخصيّة" طبقا للقوانين المعمول بها في البلاد.

وقال المكلف الرقمنة في وزارة الصحة بسام الكشو لفرانس برس "سنطلق حملة تحسيسية لحثّ الناس على تنزيل التطبيق واستعماله".

وشرعت العديد من الدول منها الصين وألمانيا والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية في استعمال تطبيقات معلوماتية مماثلة لتقفي المصابين.

الإمارات تطلق أول مسبار عربي للمريخ

● "مسبار الأمل" لاستكشاف الكوكب الأحمر

دبي/ أ ف ب

تطلق الإمارات في 15 تموز المقبل من اليابان أول مسبار عربي لاستكشاف المريخ، وذلك بعدما أرسلت العام الماضي رائد فضاء أمضى ثمانية أيام في محطة الفضاء الدولية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الإماراتية.

وبإطلاق "مسبار الأمل" ستصبح الإمارات أول دولة عربية تضع مسبارا غير مأهول في المدار لاستكشاف الكوكب الأحمر وذلك في إطار "مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ" الذي يعكس سعي أبوظبي إلى إثبات مكانتها العلمية والفضائية".

وأوردت الوكالة الإماراتية أنه "وفقاً للمخطط ينطلق مسبار الأمل في مهمته إلى المريخ عند الساعة (5:51:27 صباحا بتوقيت اليابان (00:51:27 بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات) (20,51 ت غ) يوم الأربعاء، الموافق 15 تموز 2020 من مركز تانيغاشيما الفضائي" في اليابان.

وأوضحت الوكالة أنّ هذا الموعد هو اليوم الأول ضمن "نافذة الإطلاق" الخاصة بهذه المهمة الفضائية التاريخية وتمتد هذه النافذة حتى 13 آب المقبل.

وأوردت أنّ عملية نقل المسبار من دبي إلى اليابان استغرقت أكثر من 83 ساعة براً وجواً وبحراً.

ونقلت الوكالة عن وزيرة الدولة المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة سارة بنت يوسف الأميري، قائدة الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، تأكيدها أن المهمة تعكس تصميم السلطات الإماراتية على مواصلة المشروع على الرغم من فيروس كورونا المستجد.

وقالت الوزيرة "سيواصل فريق العمل جهوده الدؤوبة لاستكمال تنفيذ المهمة بنجاح رغم صعوبتها والتحديات التي ربما نواجهها وسنحتفل جميعاً بوصول المسبار إلى المريخ في فبراير 2021 بالتزامن مع احتفالات الدولة بمرور 50 عاماً على تأسيسها".

وفي أيلول دخل رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري التاريخ بصفته أول مواطن من دولة عربية يقيم في محطة الفضاء الدولية، وأول إماراتي يجري مهمة فضائية.

وتسعى الإمارات من خلال "مشروع المريخ 2117" إلى بناء مدينة سكنية على كوكب المريخ بحلول العام 2117.

9
Assabah
الصباح
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
www.alsabaah.iq ■ Thu. 21 . May. 2020 Issue No. 4830 الخميس 21 أيار 2020 العدد

العراقيون يستعدون للعيد

تصوير/ علي الغرباوي

سينما
Thu. 21. May. 2020 Issue No. 4830 الخميس 21 أيار 2020 العدد 4830

ثنائية الوجود والعدم في الفيلم السوري «حنين الذاكرة»

د. عمار إبراهيم الياسري

أتاحت المؤسسة العامة للسينما السورية المشاهدة المؤقتة عبر الفضاء الافتراضي لفيلم حنين الذاكرة ، وقد شهد المبنى الحكائي أزمنة حياتية مفتتة من حياة كفاح أعيد تركيبها في أربع حكايات شيدتها بنية واحدة تناوب على إخراجها يزن أنزو وعلي الماغوط وسيمون صفية و كوثر معراوي، تناولت الحكاية الفيلمية الأولى المعنونة بـ "المفتاح "للمخرج يزن أنزور ولادة كفاح مع نكسة حزيران عام 1967 التي ألقت بظلالها على أسرته النازحة من الجولان بعد الاحتلال الإسرائيلي لتقطن في بيت دمشقي مع عائلات مختلفة، أما الحكاية الثانية المعنونة "رقص شرقي" للمخرج علي الماغوط

● مشهد من الفيلم

تناولت نزوح عائلة من بيروت أبان الحرب في ثمانينيات القرن المنصرم لبعيش كفاح معها تجربة اكتشاف مشاعر الجسد، في حين كشفت الحكاية الثالثة للمخرج سيمون صفية والمعنونة بـ" لا أحب اللون الأحمر" إسقاطات غزو الكويت على عائلة فلسطينية مما اجبرها إلى مغادرة الكويت نحو دمشق والسكن مع باقي العائلات ، بينما تناولت الحكاية الرابعة "العودة" للمخرجة كوثر معراوي المتغيرات السياسية بعد احتلال بغداد وسقوط نظامها الدكتاتوري ومن ثم نشوء التنظيم الإرهابي "داعش" الذي قام بقصف البيت بقذائف الهاون في النهاية .

وقد وظفت ثنائية الوجود والعدم في الفيلم بشكل متسق مع عناصر اللغة السينمائية حينما عمد صانعو الفيلم إلى تأطيرها دلالياً من أجل تفعيل ساردية المتلقي بشكل يجعل من مدركاته الذهنية تشتغل على ربط الدلالة بمدلولها الذهني من أجل تحقيق أبهى تجليات التلقي. ففي نسق التصوير كانت دلالات الصور المقلوبة تشي بالاغتراب الوجودي الكبير الذي تعيشه الشخصيات كما في لقطة الأب المتوسطة في الجزء الأول ولقطة الأخت المتوسطة في الجزء الثاني، أما الإكسسوارات وقطع الأثاث فقد وظفت دلالياً هي الأخرى في الأجزاء الأربعة، فقد اختزلت الساعة العاطلة حياتنا المعطلة بسبب الحروب والنزوح والفرقة بين الدول العربية والقماشة الحمراء التي بينت القهر الروحي والجسدي الذي تتعرض له الذات الإنسانية بسبب الحروب والقهر المجتمعي في الجزء الثالث، فيما كانت لقطة سقوط القلم دلالة على عدم قيمة العلم وسط عالم أضحى فيه الإنسان سلعة بائرة وكذلك مشهد التحول الذي شهدته بافطة المكتبة من مكتبة كلكامش إلى ملحمة كلكامش دلالة على شيوع شريعة الغاب في جزء المخرجة معراوي، أما نسق الصوت والموسيقى فقد عضد من الاستلاب الذي تعيشه الشخصيات ففي الجزء الثاني كانت الموسيقى معادلاً بصرياً حينما رافقت الأخت في مشهد الحمام وهي تبحث عن أنوثتها المسلّبة، في حين كانت الأصوات اللامتزامنة تختزل الكثير من دلالات القلق من خلال تشظيها عن الجسد حينما وصفت الفتاة اللبنانية التظاهرات العربية المبتهجة بفوز الجزائر على ألمانيا بكرة القدم بشكل تهكمي ساخر.

على الرغم من كل دلالات القهر والاستلاب والاغتراب التي تجسدت في الأنساق السمعبصرية التي مر ذكرها مشكلة بنية قارة تشي بالفناء ، الا أن بنية الوجود تمظهرت بمشكل ماثر مخاخلة بنية الفناء، وهذا ما تجسد في مشاهد عديدة منها في الجزء الأول مثل مشهد طيران طائرة الهليكوبتر أعلى البيت وهي ترمي القصاصات الورقية ثم الانتقال مباشرة إلى الطائرات المقاتلة زمن الحرب والمشهد الذي أعطى فيه الصبي البندقية للفتاة بعد أن غادرت أسرتها البيت وعادت إلى بلدتها إذ نلحظ أن البندقية أصبحت دلالة مرجئة حسب (جاك دريدا) ثم تجلى أثرها الدلالي في الجزء الثاني حينما ذهب كفاح) إلى معسكر التدريب من أجل الانخراط في المقاومة مما جعل من بنية الوجود متسيدة دون بنية العدم في نظام شكلي ضابط قوامه الأثروتمظهر العلامة والحال ذاته في مشهد القلم الذي كان يشي بالدور الكبير للعلم في إدامة الصمود حينما أعطي لكفاح في المعسكر، فيما كان الرقص في مشاهد كفاح سواء تحت المطر في دلالة على أن الأرض المجدبة في داخله ستنمو وتتشح بالخصب والنماء، أم وحده أعلى البيت متشحاً بالشال دلالة على الانعتاق من القيود التي تكبله يشي بتسيد بنية الوجود مرة أخرى في تشكيلية المشهد البصري في الجزء الثاني، في حين كانت الأردية المتشابهة دلالة على وحدة الموقف وكذلك حوارات البطلة غير المتزامنة تحيلنا إلى فجر جديد في الجزء الثالث ، أما المشهد الذي وصف فيه كفاح ابنته الصغيرة حينما كان يردد بصوت لا متزامن (طفلتنا الصغيرة إشارة الاستفهام الخجولة في وجه بشاعة الواقع ولا معقوليته) هو المهاد البصري لمشهد بقاء الطفلة على قيد الحياة المرتبط بالعودة ، وبعد البؤرة المركزية والمشهد الملزم الذي خلخل بنية العدم في الجزء الرابع للمخرجة معراوي، فالفيلم السينمائي هو حراك أنساق متداخلة ضمن ثنائيات متضادة في نظام دقيق جداً كما يذهب دعاة البنيوية إلى ذلك وهذا ما تجسد في الفيلم السوري حنين الذاكرة.

عواطين

علي حمود الحسن

السينما النسوية

يبدو مصطلح السينما النسوية اشكاليا، فهو ينفتح على أكثر من سؤال ودلالة، منها على سبيل المثال لا الحصر: هل هي تلك الأفلام التي تخرجها وتصورها وتنتجها النساء؟، ام تلك الأفلام المتمردة على الصورة النمطية للمرأة بمفهومية هوليوود، والتي ترى فيها محض جسد للفرجة والتحديق، و"انعكاس لخيالات الرجل بعيدا عن صورتها الواقعية "؟.

مفهوم " السينما النسوية" من وجهة نظري المتواضعة، هي تلك الأفلام التي ينتجها صناع سينما رجال او نساء، وتتناول أوضاع المرأة الاجتماعية والنفسية والسياسية، وتنظر لها وفق منظور واقعي، وهذا لا يعني تجاوزا على تنظيرات نساء ثائرات وجدن في السينما التقليدية، محض نظرة ذكورية محدقة " تعمل على تصوير الشخصيات النسائية كأشياء جنسية بحتة، هدفها امتاع واشباع خيالات المشاهد الذكر"، لذا فالسينما النسوية من وجهة نظرهن يجب" ان تتفكك بناء السينما التقليدية ويعادان النظر فيوضع الكاميرا"، وهذه الثورة بدأت منذ ستينيات القرن الماضي، أيام الكفاح ضد التميز العنصري وتنظيرات سيمون دي بوفوار في كتابها الشهير " الجنس الاخر" الذي قالت فيه " ان المرأة لا تولد امرأة وانما تصبح امرأة بفضل المجتمع"

السينما النسوية يجب ان تتفكك بناء السينما التقليدية تعيد النظر في وضع الكاميرا، وهذه الثورة بدأت منذ ستينيات القرن الماضي، أيام الكفاح ضد التميز العنصري وتنظيرات سيمون دي بوفوار في كتابها الشهير " الجنس الاخر" الذي قالت فيه: " ان المرأة لا تولد امرأة وانما تصبح امرأة بفضل المجتمع"

هذه الأفكار التي احتدمت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، قطفت ثمارها في السنوات الخمس الأخيرة، اذ تعالت الصيحات بمشاركات نسوية اكبر، وإلغاء الكثير من مظاهر التميز على أساس العرق واللون والجنس، لكن الطريق مازال طويلا وشاقا امام الشاشات على هوليوود وصورتها النمطية للمرأة، التي هي ليست قياسا، فئمة أفلاما انصفت نصف الإنسانية الحلو وقدمتها بكامل إنسانيتها، التي لا تختلف كثيرا عن الرجل، منها على سبيل المثال لا الحصر، فيلم " الشخصيات المخفية" الذي أنتج في العام 2016، واخراج الأميركي ثيودور ملفي عن قصة حقيقية لنساء عالمات(كاثرين جونسون، وماري جاكسون، ودورثي فوغر) عملن في وكالة " ناسا" أوائل الستينيات أيام التميز العنصري الحاد والحرب الباردة والسباق الفضائي بين اميركا والاتحاد السوفياتي للفوز بسبق انزال أول انسان على سطح القمر، وكانت هذه المهمة تحتاج الى عقول رياضية خارقة، فنجحن في عملهن واستطعن تحديد مسار الصاروخ الفضائي الأول وموقع هبوط مركبة مأهولة بدقة متناهية، فضلا عن تحديد دقيق لهبوط ارمسترونغ على القمر، وسط اعجاب علماء ناسا والشعب الأميركي، لكن الامر ليس بهذه الرومانسية، اذ تعرضت العالمات السود الى الاضطهاد والتميز العنصري من قبل موظفي الوكالة، فالواحدة منهن تحتاج الى (30 40-) دقيقة لكي تذهب الى دورة مياه خاصة بالسود من اجل قضاء حاجتها، ولا يحق للعالمة السمراء ان تشرب من ابرق القهوة الخاص بالبيض، ومع ذلك نجحن في اقناع مدير " ناسا" (كيفن كوستنر) بعدالة قضيتهن فأنهى كل مظاهر التميز العنصري في وكالته .

قدم المخرج وفريق عمله، لاسيما الممثلون حكاية سلسلة وشيقة، على الرغم من كون الموضوع علميا، اذ أعتمد احداثا نصفها حقيقي والنصف الاخر متخيل، وبعد نجاح الفيلم وتسليطه الضوء على سير حياة نساء عظيمات، بادر مدير وكالة " ناسا" الى إطلاق اسم " الشخصيات المخفية" على الشارع الذي تقع عليه بناية الوكالة، تكريما وعرفانا لعلمهن وشجاعتهن.

وداعا بيكولي

باريس / (أ ف ب)

توفي الممثل الفرنسي الشهير ميشال بيكولي، الاثنين الماضي عن 94 عاما، على ما أعلنت عائلته. اذ أسلم الروح بين ذراعي زوجته لوديفين وولديه إينور وميسيا إثر جلطة دماغية .الممثل الرومانسي المقدام بمفهومية ستندال، ألهم أجيال من الشباب بأفلام لمخرجين فرنسيين وعالميين مجددين في الاسلوب والمعنى، على شاكلة لويس بونويل وكلود سوتيه رنوار ورينيه وديمي وملفيل وفاردا وهيتشكوك.

برز بيكولي بفضل فيلم "لو ميبري" العام 1963 الذي شكل فيه ثنائيا رائعا مع بريجيت باردو وروبي شنايدر وشارك بعدها في أكثر من 150 فيلما من دوره الاستفزازي في "غراند بوف" إلى "ايميوس بابام" الذي يؤدي فيه دور بابا تساوره الشكوك في العام 2011. وكان هذا آخر أدواره الكبيرة في السينما وظهر بطل فيلم " احتقار" في عملين للمخرج المصري يوسف شاهين، اذ جسد شخصية كافاريللي رئيس علماء الحملة الفرنسية على مصر في " وداعا بونابرت"، كما ادى دور آدم في " المهاجر" وتوج بيكولي المولود في العام 1925 لعائلة موسيقية، بجائزة أفضل ممثل في مهرجان كان السينمائي 1980 عن فيلم " قفزة في الظلام " كما حصد جائزة الدب الفضي لأفضل ممثل في مهرجان برلين السينمائي عام 1982 عن فيلم " علاقة غريبة" . ورشح بيكولي المولود في العام 1925، للفوز أربع مرات بجائزة سيزار أعرق المكافآت السينمائية الفرنسية، لكنه لم يفز في أي مرة.

● ميتشل بيكولي ورومي شنادير يغادر ان سينما باريسية بعد عرض فيلمهما ماكس وجانكلن 1971

قاعاتها خاوية

مهرجانات الفن السابع « اون لاين »

حيدر محمد محمود*

تكمن أهمية مهرجانات السينما بحضور الجمهور ونقاد السينما ومخرجي وممثلي الأفلام، فتنشأ العلاقة في أن يلمس صانعو الأفلام ردود فعل إبداعهم على الجمهور. وكانت أغلب مهرجانات السينما تتلقى الدعم من البلدان وبلدياتها كي تسجل نشاطا ثقافيا تتميز به هذه البلدية أكثر من غيرها.

ولكن في الفترة الأخيرة التي سبقت ظهور فايروس الكورونا بدأت الكثير من المهرجانات تقلل عدد ضيوفها من المدعوين بسبب ضعف الدعم المالي الذي تقدمه البلديات بسبب أزمات اقتصادية بدأت بوادرها قبل ظهور فايروس الكورونا .. وهي أزمة اقتصادية شبيهة بالأزمة التي سادت العالم بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، الى حد التجأ منظمو المهرجانات على شبكة الإنترنت كمنصة للمهرجان، فانحسر حضور نجوم السينما من المخرجين والممثلين حتى بأتت المشاهدة السينمائية على "أون لاين" ويشكل أكثر وضوحا بعد أن انتشار الفايروس، حيث يضع منظم المهرجان الأفلام المشاركة على النت مع " كود" المشاهدة مع رقم حسابه ليضع المشاهد بضعة ليرات أو دولارات أو دراهم أو دنانير حسب عملة هذا البلد أو ذاك ويشاهد الفيلم ويستطيع أن يبدي ملاحظاته بشكل يشبه الحوار التفاعلي الذي كان يدور حيا في الصالة. وبدا هجر الجمهور صالات العرض وقاعات الاحتفالات البازخة، وساد مبدأ التوحد الذي فرضته الكورونا على المجتمعات التي عرفت وتمتعت بعروض المهرجانات الكبرى على شاكلة: " كان"، و" الاوسكار"، و"برلين" وغيرها.

ولو افترضنا جدلا أن الكورونا قد تم القضاء عليها سواء كانت مفتعلة ومصنوعة أو طبيعية، فهل تعود الامور الى نصابها؟ انا شخصيا لا اعتقد ذلك، فسيظل التباعد الاجتماعي ضاغطا، وأقصد بذلك نهج التوحد والخوف الانساني الذي سببته القيود الصحية وتداعياتها لتي ولدت رعبا وخوفا، سيستمر ربما لحقب من الأزمان .فئمة الخشية من عدو وهمي قد يدهمه في غفلة من الحياة ..

إذن، هل نقرأ سورة الفاتحة على مهرجانات السينما واحتفالاتها سواء بسبب الشعور بالتوحد أو بسبب الأزمة الاقتصادية التي سادت العالم بعد انتشار فيروس الكورونا ؟ كنا سابقا نخشى على صالات السينما من الإيديولوجيات السائدة التي تحرم الصورة وتحرم الموسيقى وتحرم الاختلاط بين الجنسين .. الآن صالات السينما عليها أن تكون معقمة والمشاهد يدخل الصالة بسيادة الكمامات والكفوف، لأن المجتمع يبقى خائفا، والدولة ستبقى مرعوبة وتتحمل مسؤولية الحفاظ على المجتمع صدقا أو كذبا مستغلة رعب الكورونا .. وقد نرى هذا الرعب على الشاشة حيث سوف تنتج الكورونا موضوعات للمشاهدة .. يشاهد المتفرج نفسه على الشاشة وهو بكمامته وكفوفه صورة لما يجري أمامه على الشاشة وسط ظلام الصالة الذي كان جميلا فبات مرعوبا .. مهرجانات السينما التي لها خصوصيتها في المتعة الذهنية والعاطفية باتت "أون لاين"

● من يعيد تلك الايام ...لقطة من مهرجان كان 72 ا ف ب ارشيف سينما الصباح

*كاتب وسينمائي

أفكار

ومن أتى الله بقلب سليم

ياسين طه حافظ

هل هي التربية التي أنشأت أخلاقنا وحددت سلوكنا وطرائق تفكيرنا أم هي مواريثنا تسللت لأرواحنا وأدمغتنا مع الوصايا الجديدة فنحن كما نرى أنفسنا وكما يرانا الناس؟ أم هي تصورات متمناة تأخذنا لما يرضي ولا يرضي؟أسئلة لا تبدو صعبة ولكنها أيضاً ليست سهلة ولا هينة، ولكي نتجنب خطأ الإجابة، ننحرف في أحيان لأسباب أخرى وجيهة هي أيضاً فنقول بما قالوا به من أن الإنسان –الوحش في الغابة ما يزال تتحكم فينا طباعه وغرائزه، وبسبب ذلك قد نلتذ بفريسه أو صيد أو قد نخسر فنلوذ أو نخزى ..

● من لوحات الفنان راكان دبدوب

الحياة توالي شروعات، خلالها تجاوزات حدود ومغامرات صغيرة وكبيرة، وهي هذه ما نسميه ممارسة الحياة مع الاعتيادي اليومي كالأكل والشرب والنوم .. معنى هذا أننا نكسب حينا ونفوز على المنافسين حيناً أو نتغلب على الخصوم وأننا نسقط في أحيان ونخيب في اكمال اعمالنا أو تحقيق نوايانا.

نحن إذاً نواجه المتضادات ونعايش النجاح والأخفاق والعافية والعياء وحق يسند ويعين ومن يخون ويخذل، ونحن نعايش هذه وسواها، ولا جديد، وإذا كان من استياء، فسببه أننا نعول على غيرنا وننتظر المفرح أكثر من الصادم أو المخيب، لكنها جميعاً وهذا ما يعلمه الجميع، مفردات الحياة وما يتوجب علينا هو تقبلها جميعاً ما دمنا عرضة لها جميعاً، أو ما دمنا نعيش الحياة ونعمل ونرى ونخوض وندور فيها وبين أحيائها وتفاصيلها..

هل من خطأ في التربية، في استخلاصنا لما ورثنا فانتفاعنا ببعض منه كاننا الميزون بالخير وحده وبالجيد وحده وبالمبهج المفرح وحده؟ لا سبيل لمثل هذا الانتقاء ولا أحد يوماً أُعطيَ مثل هذا الامتياز، لا ملك ولا عبد، لا عاقل وحكيم ولا أحمق ولا من هو بنصف عافية أو بنصف بصيرة، الحياة حياة بمختلفاتها وهي كلها حياتنا ...

ولأننا نعيش، نحتاج إذاً إلى استعداد لتقبل الناس حولنا، وهم بأمزجة مختلفة وقدرات عقلية وبدنية مختلفة ومستويات وعي متفاوتة، وأولاء نصطحبهم أو نعمل معهم أو نشاركهم في تخصص أو سفر أو سكن ..

جمال المخلوق البشري بالروح الإنساني فيه، والإنسان هو الكائن الوحيد الذي تمتد عواطفه إلى ما حوله من جنسه ونوعه أو من سوى ذلك، ومن شجر وحجارة وماء وحيوان، وكم أسبغ من محبة على شجيرة ترعرعت أو على حيوان دجّنهُ أو جاء غريبا، فنال عطفاً ومحبة ..

لكن بعض الناس لا يحبون أحداً من حولهم ولا أحداً ممن يعملون معهم أو يشاركونهم في اهتمام، هو مسكون بنفسه ولا مكان لسواها وما يهمها أو ما تنتفع به. مدائحهم وكراهاتهم من تلك النفس. كل سبب أو مسوغ عدا ذلك عاطل.

وأولاء لا يعنيهم أنهم يرون آخر جوارهم يسبغ المحبة واللطف حتى على البعيدين الغرباء ويتعاطف معهم آسفاً متألماً مما حدث لهم أو يحدث، ويتعاطف حتى مع أبطال الروايات والأفلام أو ما تذكره كتب التاريخ. ثمة ضيق إنساني هناك وسعة ورجاحة إنسانية هنا.

ومن النماذج الخيرة الخصيبة، من لا يريدون أن يهان من اساؤوا لهم، أو يُذَلوا ، الرأفة هنا تسبق الشماتة، بل قد يصل العطف حد تمني القدرة على انقاذهم أو إيقاف الأذى، أن يُرحموا ويُعفى عنهم! إنسانية الإنسان تقاس بمدى عمق وشمول عواطفه. فيا لعمق وسعة عواطف ذلك الرجل الذي قال عن الكلب الذي افترس ببغاءه الجميلة العزيزة عليه : مسكين كان جائعا وهو لا يدرك أنها جميلة، وهو لا يدري أني أحبها وأنها تريد أن تعيش، لا تتألم وتموت ... هو ليس له من يطعمه إذا جاع. الإنسان محظوظ، تقدم وارتقى وإدرك . هو يعرف الخطا والصواب، الحيوانات البرية تجوع وتمرض وتهرم وتموت، لا احد يدري بها وإذا درى لا تعنيه..

التقدم الاجتماعي، للفرد أو للجماعات على اختلافاتها، هو تقدم الوعي الإنساني فيهم، وهو هذا الوعي، أو توسعه وشموله وراء جمعيات الرفق بالحيوان وحماية البيئة ومؤسسات رعاية الايتام واللقطاء والمنقطعين .. من هذا الحب حب النفس الإنسانية وغناها الروحي وتجاوز حدود الذات بالخير إلى ما حولها وما هو بحاجة إلى عونها. لا يُعنى بهذا كله، كاره أو أناني مغلق مسموم، لكنه إذا ارتقى وأزداد نقاء ومحبة، فاض لطفاً ورضا، أما قبل هذا، فهو كما يقال، ليس جاهزاً بعد لسماع الموسيقى العابرة في الزمان..

سلاماً لمن اغتسلوا بعذوبة الحياة وحظيت نفوسهم بدفق المحبة فتمتعوا بعافية التفتح الربيعي وغادرهم وغادر أفكارهم التوحش والشر والكذب واتوا الله والإنسان بقلب سليم ..

أنا تُرابٌ ..

محمد حسن الـحيدر

فخُذني يا أبا التُّربِ
واغرُس
محبَّتَكَ الخضراءَ
في قَلبي

وامسح
بِكفِّكَ رأسي
يطمئنْ فَلَقَد
عاشَت بِهِ قلقاً
دَوَّامةُ الصَّخْبِ

وَضَع بِثَغري
فُتاتَ العاطِفاتِ
فإنّني يتيمٌ
حَكايَا القَلبِ جاءَتْ بِيْ

إليكَ
يا مَن يَرُدُّ الشمسَ
رُدَّ عَلَيَّ قَلبِيَ القد ..
هَوى فِي غَيهَبِ الجُبِّ

وامسح بِكفِّكَ
عن عَينِي غِشاوتَها
مِنَ الخَطايا
الّتِي قَد كَحَّلَتْ هُدبِي
مِنَ الهَباءِ ،
الهَبائِيُّونَ قَد نَظَرُوا إليكَ
مُحمَرَّ كَفٍّ
ساعَةَ الحَربِ
وَلَم يَرَوا
عُمرَكَ الذَّاوِي
لِتَنشُرَ فِي الكَونِ الجَمالَ
وتَسقِي وَردَةَ الحُبِّ
رأوكَ

تَجتمِعُ الأضدادُ فيكَ
فقد تتلو على كُلِّ رأسٍ
آيةَ الغَضبِ
وقد
تَبيتُ قَذِيَّ العَينِ مُنزَوِيَاً
وحَقُّ كَفَّيكَ
بينَ السَّلبِ والنَّهبِ
لم يَعرفُوا
يا أبِيَّ الضيمِ حِكمةَ
أنْ يَكونَ نصرُكَ
رهنَ الدَّمعِ في الجُبِّ
لم يعرفوكَ ..
ولا .. لا أدَّعي أبداً
أنّي عرَفتُ
فحاشَا عِزةَ الرَّبِّ
أن يُدركَ "الحمأُ المسنونُ"
آيتَهُ العُظمَى
ومَن نالَ مِنهُ غايَةَ القُربِ
لكنَّها
نَغمةٌ في الصَّدرِ
اعزفُها لحناً شَجيّاً
على قِيثارةِ الشَّيبِ
فاقبَلْ تَعثُّرَ خَطوِي
بالهَوى
فَلَقَد تَكِلُّ دونَ مُناها
كِلمَةُ الصَّبِّ
واملأ ضَميرِيَ مِن جَدواكَ
يا رِئَةَ المَعنَى
فَكفُّ الخَطايا السودِ
عاشَتْ بي
ونَجِّ قَلبِيَ ..
- يا مَن كُلُّهُ لَكَ -
مِن أن لا يُحِبَّ
فهذا أعظَمُ الذَّنبِ

ربع قرنٍ على تأسيسه

بيت الحكمة العراقي.. المعنى والبديل

جمال العتّابي

أجد في وضوح الأهداف التي حددها القانون رقم (١١) لسنة ١٩٩٥ لبيت الحكمة العراقي، ما يبرر العديد من الأسئلة التي يطرحها المتصدي لهذه التجربة، وهو يتتبع عوامل نجاحها، أو إخفاقها، في مرحلتين، قبل وبعد عام الاحتلال ٢٠٠٣. وأول تلك الأسئلة يتعلق بمعنى التأسيس.

فهل ورد في عقل المؤسسين ما يتطلب تجديده في الثقافة وغاياتها وطرائق نشرها؟ وما محرك هذا التحول؟ إذا كان وارداً في الحسبان الوعي التخطيطي الثقافي، المدعم بالإحصاءات الدقيقة في حساب النتائج ومردودها الفعلي على هذا الواقع.

على وفق هذه المسلمات، هل بالإمكان القول ان (فكرة) تأسيس بيت الحكمة العراقي جاءت منسجمة مع تلك الأغراض.؟ أم ان هناك نوايا ومتبنيات أخرى (غير الثقافية)، كانت هي الأرجح في الأسباب الموجبة للتأسيس؟

إنّ قيمة بيت الحكمة تكمن في المعنى الذي يحمله تاريخياً وحضارياً، فالقانون أشار الى الغاية من تأسيسه، وهي إحياء بيت الحكمة العباسي، أو كما يسمى في حينها، خزانة بيت الحكمة الذي أسسه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور في بغداد، وأكمل رعايته حفيده هارون الرشيد، ومن بين الأهداف، العناية بالبحوث والدراسات المهتمة بتاريخ العراق والحضارة العربية والإسلامية، وحسب موقع بيت الحكمة الالكتروني، انه يعنى بإرساء منهج الحوار بين الثقافات والأديان، وإشاعة ثقافة السلام والحوار، وقيم التسامح الديني والتعايش بين الأفراد والجماعات.

بتقديري ان ما تمتع به بيت الحكمة من إمتيازات إستثنائية، ودعم حكومي بلا حدود، يفوق بكثير ما توفر لمؤسسات أكاديمية وعلمية مماثلة، في المرحلتين اللتين أشرنا اليهما، كالمجمع العلمي مثلاً، والتي كانت تعاني من شح الموارد المالية، بسبب ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، فتراجعت تلك المؤسسات عن أداء دورها وتحقيق مهماتها العلمية والفكرية.

إنَّ هذ التباين في الدعم الحكومي، هو ما يدعونا للسؤال عن مغزى احتضان مؤسسة دون أخرى، وفي ذاكرتنا أمثلة كثيرة للإجابة، وفي العهدين تعددت أقسام بيت الحكمة في مختلف الاختصاصات، وتضخم كادره الوظيفي، ومن الإنصاف القول انه أصدر عدداً كبيراً من المجلات والدوريات والكتب، ونظم حلقات دراسية نقاشية، وندوات ومؤتمرات بفضل الدعم الحكومي، وعلى الرغم من تعرضه للنهب والحرق والعبث بكل موجوداته بعد الاحتلال في نيسان ٢٠٠٣، إلا ان بيت الحكمة إستطاع النهوض من جديد بحملة إعمار وترميم، أعادت له الحياة والاستمرار بذات النهج والأهداف.

شهدت مرحلة التأسيس الأولى ركوداً ثقافياً، وخراباً مريعاً في المؤسسات الأكاديمية والتعليمية، وهي حقيقة لا تغيب عن الأنظار، وأسهمت الدكتاتورية بدرجات متفاوتة بصنع ماكنتها القمعية للثقافة، وإشاعة نمط الثقافة الشمولية، جرت باسم الحفاظ على التراث والخصوصية، وفرض الوصاية على القيم الثقافية، ومصادرة حرية الرأي وانتهاك الحقوق، ولا يقتصر هذا الوضع المتردي على حركة الإنتاج الفكري عموماً، بل امتد في الأثر على الجسم الثقافي وأدواته، فتحول بعض المثقفين الى وجه آخر للسلطة أو صنيعة لها.

وفي ضوء ذلك، يمكننا القول ان بيت الحكمة لم يكن مشروعاً ثقافياً، وفق أهدافه المعلنة والمنصوص عليها في القانون، إنما كان مشروعاً دعائياً، أو واجهة سياسية عبر الفعل الثقافي، وأجادت السلطة بمهارة فائقة وسط تيه من التناقضات وتضخم المشكلات، من إسناد الدور لقيادات حزبية في المؤسسة الثقافية، وهي أسماء لها حضورها المميز والمهم في الساحة الابداعية. فهو لا يختلف بالغايات المضمرة، عن مشاريع بناء أكبر الجوامع في بغداد، وأضخم القصور فيها في فترة الحصار، في حين ظل المثقف العراقي يمتلك صوته الخافت، يعاني من وجع الحروب والموت والحصار، والخوف من زنازين الاعتقال، يعاني الإحباط وتكسر الأحلام والجوع، وراح أغلبهم يعرضون مكتباتهم للبيع والبحث عن مصدر للعيش على دكات وأرصفة المدن الغريبة. هؤلاء كان لهم صوتهم الخافت، رغم أحقية وجودهم وصحة منطلقاتهم، ويتسق مع هذا الوضع حالة الاستياء العام من استبداد الدولة، خصوصاً عندما تتراكم أخطاؤها الفادحة وخساراتها المتلاحقة، بما جعل منها هدفاً لسخط شعبي مكتوم.

السؤال الأهم، هل استطاعت إدارة بيت الحكمة الجديدة، من تجاوز آثار الخراب الثقافي؟ وتحويل المشروع الى بنية تابعة للثقافة ما بعد ٢٠٠٣؟ ، بنمطٍ جديد من مستوى التفكير والسلوك، وأساليب جديدة لثقافة تحافظ على مسافة بينها وبين الحكومة، وتبتعد عن آليات التدجين التي غالباً ما تمارسها السلطة. أم أن ذاك النهج ما برح لم يغادر واقع الأداء؟ ويترك ظلاله القاتمة عليه، بفرض عناصر حزبية أو موالية لاتجاه حزبي محدد، غير مؤهلة علمياً للاضطلاع بهذا الدور، إنما تعمل وفق ولاءاتها وانتماءتها الدينيَّة أوالطائفيَّة، وتابواتها الثقافيَّة، لتمارس تدخلاتها في الميدان المعرفي، واحتكار النشاط الثقافي، وتغلق الأبواب أمام ولادة مشاريع ثقافية برؤى مختلفة.

واقع الحال يشير الى أنَّ بعض هذه المخاوف حصلت بالفعل! بينما كان الوسط الثقافي يتطلع الى كيان جديد يتلمس فيه حيويَّة ونبض الضمير العراقي في رصد التحولات والظواهر الثقافية، فهل استطاع بيت الحكمة من أنْ يتجه في الدرب المعرفي الأصيل المتنور؟ وبصيغة أخرى، هل تمكن من أنْ يسد فراغاً ثقافياً وفكرياً في الساحة الثقافية، وأنْ يكون منبراً للآراء والأفكار الحرة؟ الوقائع تشير خلاف ذلك! فالإدارات لم تتجرد من الهوى وتتحرر من نزعات الاستئثار، ما زال ذات الإيقاع فاعلاً ومؤثراً، لم يتجاوز عوامل النكوص والانكفاء.

وبعد ربع قرن من التأسيس، لم يخلق بيت الحكمة خطابه الثقافي الجديد القائم على أخلاقيات جديدة من الحوار النقدي، أو صياغة أسئلة جديدة في الفكر والثقافة. وإختلاف الرؤى يدعونا الى نحذر التعميم في وضع الحلول، ويدعونا الحرص على ألا نلقي العبء على طرف دون ذاك، لأنَّ توسيع القاعدة الثقافية يستلزم إتاحة الفرصة لمن يمثل الأجيال الجديدة، في البحث عن بديل جديد يأخذ بهذه المهمات، ولنا في تجربة مصر الثقافية والمجلس الأعلى للثقافة فيها، مثلاً متقدماً كنموذج في النهوض الثقافي، ولا سيما في فترة الستينيات والسبعينيات.

● بيت الحكمة

من هنا تبدو الحاجة للمراجعة ماثلة بقوة وبإلحاح، بشرط ان تكون مخلصة وواعية، من دون تردد في نقد الماضي بمستوياته كافة، انطلاقاً من غنى الأفكار وتنوع الأساليب وتعدد المنطلقات، وأول شروط هذا الجهد، هي العودة بالأرقام والإحصائيات الى المتحقق والمنجز، لا الكمي، إنما النوعي، بمعنى أنْ تكون المؤسسة بصفتها الفاعلة شريكاً في الحياة الثقافية والعامة، وأن يسمح للثقافة بصفتها المعرفية بالتدفق الحر، وتأصيل القيم الجمالية. إنَّ دور المؤسسات ومراكز البحوث في العالم يقوم على ستراتيجيات بعيدة المدى، تقاوم ما هو سائد مهيمن وجامد متخلف، وتسعى للتغيير والتجديد والتنوير والتجاوز المتصل. وغالباً ما تكون في غنى عن السياسات الحكومية المكبلة لحريتها والمقيدة لنشاطها، لا أنْ تكون تابعة لها، محصورة خلف هيمنة أيديولوجيا السلطة وأحزابها، تكتفي بالامتيازات الخاصة على حساب المشروع الثقافي.

والضرورة تقتضي كذلك مراجعة إصدارات بيت الحكمة (الكتب والمجلات)، والإفادة من تجارب دور النشر العربية في اختيار العناوين والموضوعات المهتمة بآخر التحولات والمتغيرات الفكرية والسياسية في العالم، بمختلف الاتجاهات والرؤى المستقبليَّة، والانفتاح على تجليات الإبداع والكتابة على أنواعها.

إنَّ الثقافة لا تتحدث في العادة بصوت واحد، هناك خلافات وتعددية حول أغلب القضايا الإنسانية، وتهتم دور النشر عادة بالشكل في صناعة الكتاب، وتعتني بالإخراج الفني(التصميم،اللون، الحرف) وغالباً ما تبتعد عن الرتابة والجمود لتحقق نقلة نوعية في الشكل والمضمون وهي أحد أهم متطلبات تسويق الكتاب ونجاحه، بإمكانات فنية لا تحتاج الى قدرات ومهارات خارقة، إلا أن بيت الحكمة ظل عاجزاً للأسف الشديد من تحقيق الشرط الجمالي في إصداراته، والمتابع لمطبوعه في أجنحة معارض الكتب يشعر بالحزن حقاً أمام المستوى الفقير فنياً وذوقياً، وهو يقارن تفوق إنتاج دور النشر في الإخراج، بإمكاناتها ومواردها البشرية والمالية، التي لا ترقى الى إمكانات مؤسسة بيت الحكمة الضخمة.

لا هوية فنية تميز مطبوعات بيت الحكمة، ولا وحدة وانسجام في عناصر التشكيل، فوضى عارمة في الألوان والأحجام والقياسات، أكاد أقول انني لم أجد مطبوعاً يشبه آخر، ومن دون استثناء، في كل إصدارات المؤسسة.

لذا أدعو المكلفين بهذا الواجب، أنْ يطلعوا على تجارب دور النشر، على الأقل العربية منها، ويتعلموا، ويطوروا مهاراتهم بالدراسة، والانفتاح على منجزات صناعة الكتاب الحديثة في العالم.

إن تساؤلاتنا المشروعة عن حاضر ومستقبل بيت الحكمة هي محاولة، أو بادرة تمهد الطريق لدور أفضل، لا أنْ تكون مجرد رمي حجارة في مياه راكدة.

لم يفض إلى حل لمعضلة الدوري

اجتماع التطبيعية.. غياب الإدارات وحضور فقير للمدربين

بغداد/ بلال زكي

لم يفض اجتماع اللجنة التطبيعية الذي عقد ظهر أمس في مقر اتحاد الكرة إلى حلول لمعضلة استئناف او إلغاء مسابقة الدوري الممتاز، لا سيما ان الاجتماع شهد غياباً جماعياً لادارات الأندية وحضوراً فقيراً للمدربين اقتصر على باسم قاسم وحسن أحمد وراضي شنيشل.

وأكد رئيس اللجنة التطبيعية اياد بنيان خلال الاجتماع ان تحديد مطلع تموز المقبل موعداً لاستئناف المسابقة مجدداً جاء بناء على مخاطبة الاتحاد الآسيوي للاتحادات الوطنية بضرورة اعلامهم بعودة المنافسات، مبيناً ان إقامة الدوري في موعده المفترض لابد ان يكون مدعوماً بموافقة حكومية وتوفير الاجراءات الوقائية التي سيتم العمل على تطبيقها بالتنسيق مع خلية الأزمة ووزارة الصحة.

وطالب المدربون لجنة التطبيع بعدم التراجع عن قرار استئناف المسابقة، لما لهذا القرار من فوائد جمة على مسيرة اللعبة والمنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة صعبة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 وأمم آسيا الصين 2023.

على صعيد آخر ارسلت ادارة نادي نفط الوسط كتاب استدعاء لمدرب فريقها الكروي راضي شنيشل على خلفية حضوره اجتماع التطبيعية بحسب ما نقله المكتب الاعلامي للنادي.

وقال أمين سر النادي سعد كاظم ان الإدارة طلبت استدعاء شنيشل للاستفسار عن سبب حضوره اجتماع التطبيعية رغم ان الادارة اتخذت قراراً سابقاً بالمقاطعة بالاتفاق مع بقية أندية الدوري الممتاز.

وأشار الى ان الادارة سبق لها ان اخبرت المدرب بعدم موافقتها على حضور الاجتماع كونه لم يندرج ضمن السياقات المهنية ويعد تدخلاً مباشراً في عمل الادارة.

● الغموض يغلف مصير دوري الكرة/ اعلام "التطبيعية"

رياضيون يهنئون «الصباح» بذكرى تأسيسها

بغداد / حيدر كاظم

هنأ عدد من الرياضيين أسرة الصباح بمناسبة عيد تأسيسها الـ17 وتمنوا للعاملين فيها المزيد من التألق والابداع في بلاط صاحبة الجلالة.

وبارك المدرب حمزة داود لأسرة الصباح بمناسبة عيد تأسيسها الـ17 قائلاً : تهنئة من القلب للعاملين في الصحيفة، لا سيما ملاك القسم الرياضي المبدع، متمنيا لهم النجاح والتوفيق في عملهم وان تحافظ (الصباح) على موقعها في مقدمة الصحف العراقية.

وقال اللاعب الدولي السابق هيثم كاظم طاهر : تمكنت الصباح من فرض نفسها كقوة إعلامية مميزة، بفضل تغطيتها لمختلف الأحداث المحلية والعربية والعالمية السياسية والرياضية والاقتصادية والفنية، فضلاً عن ضمها للعديد من الأسماء الصحفية الجيدة.

وتقدم طاهر بالتهنئة لأسرة الصباح في ذكرى التأسيس، مؤكدا انها حافظت على عراقتها ومكانتها بين الصحف المحلية واستمرت بالعمل والمثابرة ومتابعة جميع الاخبار ورقيا والكترونيا، بالرغم من ازمة جائحة كورونا والصعوبات التي يعيشها البلد حاليا.

وهنأ لاعب منتخباتنا الوطنية سابقا ازهر طاهر في ذكرى التأسيس السابعة عشرة قائلاً : إبارك لصحيفة الصباح المميزة وملاكها المبدع بعيدها، متمنياً استمرار نجاحاتها في رحلتها الإعلامية بالاعوام المقبلة، مضيفا انها وصلت الى موقع الريادة بمجهودات وتفاني جميع العاملين وبالكلمات الصادقة والمهنية الكبيرة والأبداع المتواصل للمحررين والكتاب.

مدرب منتخبنا الوطني بالجودو موسى حسين اكد ان مسيرة الـ17 عاما من التميز وبجهود اقل ما نقول عنها استثنائية جعلت الصباح في مقدمة الصحف العراقية بفضل جهود العاملين فيها الذين يعملون جميعهم كخلايا نحل من اجل نقل الحقيقة الى الناس.

● حمزة داود

● هيثم كاظم

● موسى حسين

● ازهر طاهر

بالمباشر

احسان المرسومي

اعتراف مسؤول..

اللقاء الذي اجراه رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية عباس عليوي مع نخبة من الاعلاميين والمعنيين بالشأن الرياضي عبر احدى منصات التواصل الاجتماعي كان ناجحا الى مدى بعيد ، وفيه اجاب المسؤول عن مايدور بخلد سائليه بكل شفافية وصراحة فتح من خلالها ملفات مهمة وحساسة طالما شغلت الشارع الرياضي من بينها العلاقة المستقبلية مابين الوزارة بالالوية ، وقانون الاندية والقرار 140 الخاص بالاتحادات الرياضية ، فضلا عن قضايا كثيرة فتح من خلالها عليوي صدره لجميع التساؤلات ، ولم تكن استضافة النائب عبر المنصة الاجتماعية الاولى ولن تكون الاخيرة حيث سبقتها مبادرات مماثلة تم من خلالها استضافة عدد من الشخصيات الرياضية من بينها رئيس اللجنة التطبيعية في اتحاد الكرة والمستشار السابق لشؤون الرياضة اياد بنيان ، الذي هو الاخر اثلج صدور متابعية باجابات وافية استقراً من خلالها المستقبل وطمأن الجميع لعمل لجنته من خلال خطوات مدروسة ستجني بعدها كرتنا ثمارها ، بينما لو سارت الامور على ما يرام وتضافرت جهود الخيرين للابتعاد عن النزعة الشخصية ووضع مصلحة البلد فوق كل الاعتبارات .

ان واحدا من اهم القضايا التي تطرق لها عليوي في لقاء المنصة الاجتماعية هو اعتراف لجنته بالغبن الذي تعرض له عدد من الشرائح الرياضية في قانون منحة الرواد ، واكد عزمه تصحيح المسار من خلال التعاون والعمل مع وزارة الشباب (الجهة الراعية لهذا القانون) ، كما وعقد عدة اجتماعات منح من خلالها توجيهاته الى مدير عام التربية البدنية الدكتور علاء عبد القادر الذي سيأخذ على عاتقه اجراء تعديل على هذا القانون و زج فئات جديدة من بينها الاعلاميون والاداريون والحكام المستحقون مع بقية الشرائح المشمولة ، ومن ثم اعادته للبرلمان بغية التصويت عليه بعد التعديلات .

وبالرغم من ان الاجراءات الوزارية في مسالة تعديل قانون الرواد تسير بخطى سلحفاتية بعد ان انجز طرف المعادلة (اتحاد الصحافة الرياضية) قوائم باسماء المشمولين بهذه المنحة ممن تجاوزت اعمارهم الخمسين عاما (لايتجاوز عددهم العشرات) ولديه خدمة صحفية تضاهي او تزيد عن الـ 15 عاما ، الا ان الضوء بدأ يظهر نهاية النفق ، والامل قد عاد من جديد لهذه الفئة التي افنت زهرة شبابها في خدمة الرياضة والرياضيين ، وقد حان الوقت لتحريك المياه الراكدة خاصة بعد ان استبشر الرياضيون باستبزار عدنان درجال وزيرا للشباب وهو العارف بكل صغيرة وكبيرة وباهمية الاعلام اكثر من غيره بعد ان صال وجال في الملاعب العربية والدولية ، ولنا عودة .

الشباب: استقطاعات الأبطال والرواد مصدرها وزارة المالية

بغداد/ الصباح الرياضي

اكدت وزارة الشباب والرياضة، ان شمول منح الرياضيين الابطال والرواد بالاستقطاع الضريبي، جاء في ضوء التعليمات الصادرة من وزارة المالية، مستغربة تصريحات عدد من المسؤولين في وزارة المالية لوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عدم مسؤوليتها عن الاستقطاعات الضريبية كونها جهة تنفيذية.

وقال مدير عام دائرة الشؤون القانونية والادارية والمالية شاكر محمد عودة : ان شمول منح الرياضيين الابطال والرواد بالاستقطاع الضريبي جاء في ضوء تعليمات الاستقطاع الضريبي بطريقة الاستقطاع المباشر استناداً الى التعليمات الصادرة لسنة 2005 المتضمنة، ان تخضع الرواتب والاجور والمكافآت والمخصصات للضريبة بطريقة الاستقطاع المباشر، وكما ورد بكتاب الهيئة العامة للضرائب، والوارد الى وزارة الشباب والرياضة عن طريق قسم التفتيش والتدقيق / شعبة الضرائب خلال شهر نيسان 2019 واضاف عودة، ان القسم المالي في الوزارة ارسل كتابا الى دائرة المحاسبة في وزارة المالية يدعو فيه لابداء الرأي بشأن شمول الرياضيين الابطال والرواد بالاستقطاع الضريبي من عدمه، وذلك في ضوء استقطاع مبلغ الضريبة للاشهر الماضية عن المنح الممنوحة للرياضيين الابطال والرواد.

أكد نية الاتحاد إقامة فعالية (واحد × واحد)

علي عبد الله دعا إلى دعم الأندية السلوية

بغداد / اوس عبد الستار

كشف نجم منتخبنا الوطني ونادي النفط عن نية اتحاد اللعبة اقامة بطولة (واحد × واحد) في اطار التمهيد لاعادة الحياة لكرة السلة مطالبا في الوقت ذاته دعم الأندية المحلية خلال الظرف الراهن.

وقال علي عبد الله في تصريح خص به " الصباح الرياضي" ان مشروع اقامة بطولة (واحد × واحد) جاء في ضوء لقاء جرى بين الاندية المحلية واتحاد السلة وتضمن ضرورة استئناف المنافسات تمهيداً لاعادة مسابقة الدوري، موضحا بان اتحاد اللعبة خاطب وزارة الشباب والرياضة بشأن هذا المشروع .

وطالب عبد الله اتحاد اللعبة بضرورة تقديم الدعم المناسب للاندية المحلية المنضوية تحت لوائه لاسيما ان الوقت الراهن الذي يمر به البلد والعالم يتطلب المزيد من تضافر الجهود من اجل ديمومة اللعبة .

وبشأن تحضيرات الاندية واللاعبين اشار الى ان هناك تواصلا بين ادارة النادي والملاك التدريبي واللاعبين وتم عقد اجتماعات بصورة مستمرة عن طريق الانترنت او التواجد في مقر النادي .

وشدد على ان عودة الامور الى سابق عهدها مرتبطة بقرارات خلية الازمة فضلا عن وجود بعض عناصر الفريق في محافظات اخرى وهذا الامر يصعب عليهم التواجد في النادي لانه يتطلب توفير الدعم المادي والسكن لاعضاء الفريق .

ولفت عبدالله الى انه يتمنى استئناف منافسات الدوري السلوي وفق شروط وانظمة صحية تسمح بممارسة الرياضة للاندية واللاعبين ويدعم الاتحاد في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها البلد والعالم حيث تم تقديم طلب عودة مسابقة الدوري عن طريق الاتحاد المركزي الى وزير الشباب والرياضة وهو في طور الدراسة حالياً.

يذكر ان عبد الله يعد احد اعمدة منتخبنا الوطني ونادي النفط وهو خريج كلية التربية الرياضية ويعمل حالياً بصفة مدرس.

تأجيل بطولة العالم بالقوة البدنية

● جانب من منافسات القوة البدنية/ ارشيف

بغداد/ نبيل الزبيدي

اعلن صلاح طاهر المدير التنفيذي للجنة المنظمة لبطولة العالم بالقوة البدنية للجامعات تاجيل انطلاقها الى شعار اخر وذلك بسبب تفشي مرض كورنا في العالم وتاثيره على تدريبات اللاعبين وكان من المقرر انطلاق المنافسات منتصف تموز المقبل.

وقال العراقي صلاح طاهر المقيم في الامارات في اتصال هاتفي " الصباح الرياضي": لقد جاء قرار التاجيل بعد الاجتماع الذي ضم غاستون باراش رئيس الاتحاد الدولي للقوة البدنية وفرشيد سلطاني رئيس الاتحاد الاسيوي وفيصل الفيص الزعابي رئيس لجنة القوة البدنية في الامارات مبينا انه كان من المنتظر ترحيل البطولة الى السنة المقبلة الا ان الاتحاد الدولي للجامعات كان قد حدد اقامة نسخة عام 2021 في ليتوانيا ونسخة عام 2022 في روسيا ومن المؤمل اقامة البطولة في عام 2023 ولكن الاتحاد الدولي للعبة لم يتم اتخاذ قرار رسمي في هذا الشان حتى الان.

واضاف طاهر ان الاتحاد الدولي يحرص على سلامة اللاعبين والمدربين في الدرجة الاولى فضلاً عن عدم جاهزية اغلب اللاعبين لاسيما ان هذه الرياضة تعتمد على كسر الاوزان من خلال التمرين المتواصل واغلب التدريبات متوقفة بسبب غلق الاندية وصالات التدريب موضحا ان التمارين التي تجري في المنزل تسهم في الحفاظ على اللياقة والمرونة ولكن لاتسمح للاعبين التنافس في رفع اوزان عالية وكسر الارقام ونتمنى الانتهاء من هذا المرض في اقرب وقت من اجل عودة الحياة الطبيعية ومن ضمنها الرياضة.

«فرانس فوتبول» تختار الشخصيات الأكثر تأثيرا في كرة القدم

باريس/ وكالات

في محيط متنوع ومتغير وشديد التنافسية اختارت فرانس فوتبول بقدر غير قليل من الجرأة لائحة لأبرز خمسين شخصية مؤثرة في كرة القدم حاليا. ووقع اختيار المطبوع الفرنسي الأشهر على خمسين اسما من بين أهم رؤساء الأندية والمؤسسات الكروية وبعض من أشرس وكلاء الأعمال واللاعبين النجوم الأكثر شعبية ومتابعة والمدربين ذوي النفوذ والدراية ثم رجال الأعمال وأهل السياسة الذين ما فتئت أصواتهم تتعالى وأضحى حضورهم باديا أكثر للعيان. هؤلاء الذين يصنعون كرة القدم وأحيانا يهزمونها في 2020.

الخليفي المتحفظ

في هذه اللعبة الصغيرة -لأنها كذلك- يتصدر ناصر الخليفي القائمة بفضل المدى الفريد لتأثيره. إنه رئيس ناد (باريس سان جيرمان) ورئيس شبكة تلفزيونية (مجموعة beIn الإعلامية).

التحق الخليفي بسان جيرمان قبل تسعة أعوام، وتمكن من التأقلم مع قوانين المجال وطقوسه ليلتحق بصفوة مسيري كرة القدم الدولية. لقد كان الخليفي من دشن عملية تحويل سان جيرمان إلى علامة تجارية دولية مميزة، تجسدها إحصائيتان: ارتفاع مبيعات قمصان النادي من 44 ألفا إلى أكثر من مليون، كما انتقل عدد متابعيه على المنصات الرقمية من 500 ألف إلى 87 مليونا حاليا.

لم يتوقف الخليفي – المتحفظ كعادته - طويلا عند هذه الجائزة الفخرية في حديثه مع فرانس فوتبول: "النفوذ من أجل النفوذ – البحث المهووس عن الأضواء- مجرد غرور". تحدث عن السير أليكس فيرغسون –مدرب مانشستر يونايتد الأسبق- "إنه لا يقارن في معرفته وشغفه بكرة القدم".

وضمت القائمة إلى جانب الخليفي أهم وكلاء اللاعبين (مينديش، رايولا أو زاهافي) وعدة لاعبين (ميسي، نيمار، ستيرلينغ) ومدربين (كلوب).

● ناصر الخليفي / وكالات

منصة
www.alsabaah.iq
Thu. 21 May 2020 العدد 4830 الخميس 21 أيار 2020
. May 2020 Issue No. 4830
A L S A B A H N E W S P A P E R

الحَجر الصحّي للسير إسحاق نيوتن

جيف جاكوبي ترجمة: جمال جمعة

في عشية عيد الميلاد عام 1664، تم العثور على امرأة مقيمة في لندن، تدعى جودومان فيليبس، وهي ميتة في منطقة "سانت جايلز إن ذا فيلدز" المتداعية. لم يترك "الدمل" على جثتها أي شك حول سبب الوفاة. تم إغلاق منزلها وطليت كلمات "ارحمنا يا ربّ" على الباب باللون الأحمر: لقد ماتت فيليبس بسبب الطاعون الدبلي.

● إسحاق نيوتن

فقط حالات وفاة قليلة أخرى بالطاعون تم الإبلاغ عنها خلال الشهور القليلة اللاحقة. لكن بحلول نيسان/ أبريل، أخذت الأرقام في التصاعد بشكل ملحوظ. عندما أقبل الصيف، كان الموت في كل مكان. أظهرت السجلات من منتصف تموز/ يوليو نحو 2,010 حالات وفاة منتشرة على كل أبرشيّة في لندن. وقفزت أعداد القتلى بعد ذلك بأسبوع إلى 7496. على مدى 18 شهرًا، سيُؤدي طاعون لندن العظيم، كما أطلق عليه، بحياة أكثر من 100,000 شخص، أي ما يقارب ربع سكان المدينة.

في ذلك الحين، وكما هي الحال عليه الآن، كان التباعد الاجتماعي استجابة مهمة للتفشّي القاتل. فرّ سكان الحواضر الذين استطاعوا القيام بذلك إلى الريف، من بين المؤسسات التي أغلقت خلال هذه الفترة جامعة كامبريدج، ومن بين الطلاب الذين توجهوا إلى منازلهم للقيام بما نسميه اليوم الحجر الذاتي طالبٌ رياضيّات يبلغ من العمر 23 عامًا اسمه إسحاق نيوتن.

لمدة عام ونصف لاحقة، مكث نيوتن في مزرعة أسرته في لينكولنشاير، يقرأ، يدرس، ويفكر لوحده. وفيما كان الطاعون الدّبلي يحتدم في أماكن أخرى، شرع نيوتن بما وصفه لاحقًا بأنه أكبر حقبة إنتاج فكري في حياته.

أحد الموضوعات التي طالما استحوذت على اهتمام نيوتن هي الضوء واللون. قبل عامين، وخلال زيارته لمعرض ستوربريدج السنوي بالقرب من الجامعة، ابتاع موشوراً زجاجيًا صغيرًا. كان مفتوناً بالطريقة التي بدا فيها الموشور يغير الضوء الأبيض إلى طيف من الألوان الشبيهة بألوان قوس قزح. لم يفهم أحد من أين أتت هذه الألوان: كانت إحدى النظريات أن الزجاج يضيف اللون بطريقة ما إلى الضوء عديم اللون.

قرر نيوتن استغلال غيابه القسري من كامبريدج لمحاولة فك اللغز. نصب موشوره في مواضع مختلفة أثناء تدفق ضوء الشمس عبر نافذته المواجهة للجنوب، ولاحظ بعناية أين تظهر الألوان على الحائط عبر فضاء الغرفة. وضع ملاحظات وقياسات تفصيلية، وفهم تدريجياً أن الموشور كان يكسر (أي يحني) ضوء الشمس، وخلال هذه العملية يكشف عن ألوانه المكونة. اكتشف نيوتن أن الضوء الأبيض هو مزيج من كل لون في قوس قزح. لكن تلك الألوان تصبح مرئية فقط عندما تنكسر أشعة الضوء في زوايا مختلفة.

تعتمد جميع البَصريّات الحديثة على اكتشاف نيوتن. ستمر سبع سنوات أخرى قبل أن يُبلغ نتائج أبحاثه إلى أي شخص آخر، وانقضاء 40 سنة تقريباً قبل أن ينشر النتائج التي توصّل إليها على شكل كتاب. لكن الرؤى المبتكرة يعود تاريخها إلى تلك الأشهر من الحجر الذاتي في مزرعة لينكولنشاير.

لم يكن هذا كل ما كان يشغل ذهن نيوتن. لقد حوّل اهتمامه إلى الحركة والجمود (القصور الذاتي)، وإلى المسائل التي كانت لم تُحل آنذاك بشأن كيفيّة قياس السرعة المتغيرة واتجاه جسم ما أثناء الطيران. أطلقْ سهماً أو قنبلةً من مدفع: ستراها تندفع إلى الأعلى، ثم تتباطأ تدريجيًا، بعدها ستغير اتجاهها وتنتكس مرة أخرى إلى الأسفل. ولكن ما الذي يحدد سرعتها واتجاهها؟ كان هذا لغزا لم يحلّه أحد، حتى ركز نيوتن اهتمامه على مسألة الحركة والقانون الذي يتحكّم بها. وبالتدريج قام بوضع القوانين الأساسية الثلاثة التي تجعل من الحركة مفهومة:

* الجسم الساكن سيظلّ ساكناً، والجسم المتحرك يظلّ متحركاً، ما لم تؤثر عليه قوة خارجية.
* القوة المؤثرة على جسم ما تساوي كتلة ذلك الجسم مضروبة في سرعته، أو حسب التدوين الرياضي: F = ma.
* لكل فعل ثمة ردة فعل تساويه في المقدار وتعاكسه في الاتجاه.

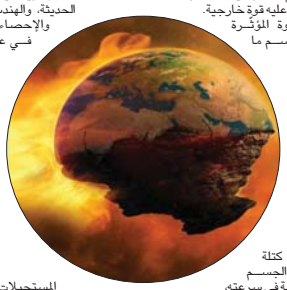

الميكانيكا الكلاسيكية

وضعت قوانين نيوتن الأساس للميكانيكا الكلاسيكية، وعليها قامت أجيال من الفيزيائيين ببناء صروح شاهقة. الرياضيات المطلوبة لاشتقاق هذه القوانين، والتي تقتضي متغيرات متعددة مع الكميات المتغيرة باستمرار، لم تكن موجودة في أيام نيوتن. لذلك ابتكر نظاماً رياضيًا جديداً تمامًا. أطلق عليه "طريقة التدفقات"، على الرغم من أنه سيُعرف في نهاية المطاف باسم "التفاضل والتكامل" (بشكل مستقل، قام العالم الألماني غوتفريد لايبنتس بتطويره لاحقًا أيضًا). بدون حساب التفاضل والتكامل، ستكون الرياضيات الحديثة، والهندسة، والإحصاءات، في عداد المستحيلات.

كلُّ من هذه الإنجازات كان سيكفل شهرة نيوتن، لكن القمم التي ارتقى إليها خلال شهور عزلته لم تزل أكبر.

في حديقته ذات يوم، سقطت تفاحة فعلاً (أو هكذا كان يتذكر كرجل عجوز بعد ذلك بعقود). تفكّر الطالب الجامعي الشاب في القوة التي سحبت تلك التفاحة إلى الأرض. كانت قوة بدت وكأنها تعمل حتى على مسافات بعيدة: تفاحة تسقط من أعلى شجرة يمكن تصور أنها ستظل تصطدم بالأرض. إلى أي مدى تصل هذه القوة؟ ربما على طول الطريق إلى القمر. ومع ذلك، لم يسقط القمر على الأرض، بل دار حولها بدلاً من ذلك. لماذا؟

الحركة السماوية

لقد حيّرت مسألة الحركة السماوية المفكّرين في عصر نيوتن. يمكن لهم أن يتصوروا الكرة الأرضية تتأرجح من سلسلة، تدور وتدور حولها، قوة مركزية تمسك بها في مدار ثابت. ولكن إذا قطعت السلسلة، وتوقف الدوران، ستطير الكرة الأرضية بعيداً في خط مستقيم. لكنَّ الأجسام السماوية لا تطير في خطوط مستقيمة على الرغم من أنها غير مقيدة بالسلاسل، بل تتحرك في مدارات ثابتة. كيف يمكن لذلك أن يحدث؟

وحيداً في لينكولنشاير، حل نيوتن ذلك اللغز: بشكل يثير الدهشة، اكتشف قانون الجاذبية. نفس القوة التي تسحب التفاحة إلى الأرض تمسك بالكواكب البعيدة في مساراتها. كانت تلك القوة هي السلسلة التي تربط القمر إلى الأرض والكواكب إلى الشمس. الجاذبية لا يمكن رؤيتها أو لمسها، لكن يمكن إثباتها بالرياضيات. لقد ملأ صفحة بعد صفحة مكتظة بحساباته، واستنتج في النهاية الصيغة التي، كما قال، "تسمح لي بشرح نظام العالم".

لما يقرب من 20 عامًا، لم يخبر نيوتن أحدًا عن اكتشافه. وعندما نشر أخيراً أطروحته العظيمة عن الحركة والجاذبية، كان عنوانها (المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية)، كان التأثير زلزاليًا. كانت اكتشافات نيوتن، على حد تعبير آلان تشارلز كورس، أستاذ التاريخ في جامعة بنسلفانيا، بمثابة "واحدة من أكثر التوليفات العلمية استثنائية في تاريخ العقل البشري".

سنة المعجزات

يُعدّ كتاب "المبادئ" بشكل عام أهم كتاب في تاريخ العلم. لقد زعزع الحضارة الغربية في صميمها، لأنه أثبت، كما لم يفعلْه أي عمل سابق على الإطلاق، أن الكون مُقنّن، ومنطقي، وقابل للمعرفة. بالنسبة لأوروبا المتدينة بشدّة، كان هذا يعني أن البشر المجرّدين يمكنهم إدراك مخطّط الخلق نفسه. دراسة العالم بشكل تجريبي، وفهم طريقة عمله، تمكن من الاقتراب من عقل الله أكثر مما كان يُعتقد في أي وقت مضى. فرضت رؤى نيوتن خلال أشهر الطاعون الذي أبقاه في المنزل نظامًا رياضيًا للكون أوصد الباب بشكل دائم على عصر السحر والشعوذة، وفتح الباب على شيء أكثر إعجازاً: انتصار العلم الحديث. لقد أضحت تلك الحقبة المثمرة بشكلٍ مدهش من "التباعد الاجتماعي" تُعرف باسم سنة نيوتن "أنوس ميرابيليس". سنة المعجزات.

بخلاف الكثيرين الذين لقوا حتفهم خلال الطاعون العظيم في لندن، عاش نيوتن حياة طويلة جدًا. كان عمره 84 عاماً عندما توفي في عام 1727، ودُفن مع كل التشريفات في دير وستمنستر.

لكن أشهر مرثاة له كان البيت الذي نظمه الكسندر بوب، الشاعر الإنجليزي الشهير:

"الطبيعة وقانون الطبيعة يختبئان في عتمة الليل،

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الخميس 21 أيار 2020 العدد 4830 Thu. 21 . May. 2020 Issue No. 4830

عراقي يبتكر دمية للتعليم عن بعد

عمان/ يعرب السالم

ابتكر المخرج العراقي المغترب عادل العمري شخصية (زغلول)؛ وهي دمية معروفة لاطفال المدارس من خلال المسرحيات التي قدمها على خشبة المسرح الأردني.

وفي حديثه لـ"الصباح"، قال عن اختياره للاسم: "وجدته قريباً ومحبباً للاطفال في هذا الظرف الاستثنائي لمرض كورونا ففكرت أنْ تكون هناك شخصيَّة تعليميَّة مختلفة للطلبة تجذبهم عن بعد من خلال منصات التعليم الإلكترونيَّة المستخدمة في الأردن، لهذا استخدمت طريقة عمل فيديو قصير أقدمُ به المعلومات الدراسيَّة والنصائح للطلاب بشكل كوميدي يحبه الطفل ويتفاعل معه".

قدم "زغلول" عدداً من النصائح والإرشادات عن الصحة العامة وطريقة الحفاظ على الدروس واستغلال الوقت بالعمل والدراسة المنزليَّة والرياضة، وكذلك التعليمات الطبيَّة الوقائيَّة لمنع العدوى عن كورونا. وكانت هناك استجابة كبيرة من قبل الطلبة وتفاعلهم من خلال التسجيل الصوتي والمسجات التي تلقاها من قبل الطلاب.

وأضاف العمري إنَّ "شخصية (زغلول) أصبحت جزءاً مهماً في التعليم عن بعد للطلبة للترفيه وكذلك انتظار النصيحة الجديدة التي يتسابقون في تنفيذها".

كما ذكر أنَّ "هناك اهتماماً من قبل منظمة اليونيسيف العالميَّة بمشروعه المبتكر".

يذكر أنَّ مسرح الدمى يعملُ على تنمية مهارات الأطفال الإبداعيَّة والفكريَّة وينمي الذائقة الفنيَّة لديهم مبكراً، كما يساعد في إيصال الرسائل التربويَّة والأخلاقيَّة والعمليَّة، وتقديمها بطريقة ممتعة وبسيطة تحاكي خيال الأطفال.

مصر تشيّد أكبر متحف في العالم

القاهرة/ وكالات

أعلن مدير الشؤون التنفيذيَّة للترميم ونقل الآثار إلى المتحف المصري الكبير عيسى زيدان أنَّ حجم الأعمال التي تم الانتهاء منها في المتحف بلغت 96 %.

وأشار إلى أنه تم نقل أكثر من 51 قطعة أثريَّة إلى المتحف من مختلف محافظات الجمهوريَّة، تم ترميم 49 ألف قطعة منهم وأصبحت جاهزة للعرض.

وقال زيدان إنه بالرغم من تأجيل افتتاح المتحف الذي كان مقرراً هذا العام بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا، فإنَّ العمل بداخله مستمر مع أخذ كل الاحتياطات وسبل الوقاية.

وأوضح أن الأعمال الإنشائية وتشطيب القاعات ووضعها على الدرج العظيم وتجهيز واجهات العرض قد تم الانتهاء منها بنسبة 80 بالمئة.

وأضاف أنه حتى الآن تم نقل أكثر من 51 ألف قطعة أثرية إلى المتحف من مختلف محافظات الجمهورية، تم ترميم 49 ألف قطعة منها وأصبحت جاهزة للعرض.

ويقع المتحف المصري الكبير في محافظة الجيزة أكبر متحف أثري في العالم، ويقع على بعد مسافة قليلة من أهراماتها الشهيرة، وتطمح مصر بعد افتتاحه إلى تحويل هذه المنطقة بالكامل إلى منطقة سياحية.

وتزيد مساحة المبنى على 165 ألف متر، وسيعرض بداخله الآلاف من القطع الأثرية الشهيرة، أبرزها التمثال الضخم للملك رمسيس الثاني، ومجموعة من مقتنيات الملك توت عنخ آمون التي ستعرض لأول مرة.

«غداً أجمل»

بغداد/ كاظم لازم

تحت شعار "غداً أجمل" يشارك الفنان علي المندلاوي في معرض تشكيلي ضمن فعاليات ملتقى "دير علا" الدولي السادس للفن التشكيلي الذي تنظمه مديريَّة "ثقافة البلقاء" وجمعيةُ "نحاتي الخشب" في الأردن بمشاركة نخبة من الفنانين العرب.

المعرض يتضمن تقديم أعمال تشكيليَّة تجسدُ الحياة في زمن كورونا وما حدث في العالم اجمع، فضلاً عن رسم الحياة ما بعد جائحة هذا الوباء من خلال لوحات تبين الحدائق وورش العمل والناس يتجولون بكامل صحتهم متمتعين بالحرية التي فقدوها في زمن كورونا.

همس وصراخ

زيد الحلّي

القاتل يتجول في محل سكناي

لستُ متشائماً، لكني خائف حد الرعب، لا سيما بعد إعلان الحجر على عدة مناطق في بغداد، منها محل سكناي في "العامرية" في وقت كان يعدها الجميع على أنها، منطقة "راقية" وهي فعلاً بهذا الوصف سكاناً وبناءً، لكنَّ "كورونا" لا تعترف بهذا الوصف، فهي تبحث عما يخرج عن طاعتها ولا يعير أهمية للإرشادات الطبية حول الفيروس اللعين التي توضحها وزارة الصحة، فالبعض من الأسر يضربون عرض الحائط تلك الإرشادات، بل إنَّ فيهم من يستهزئ بالمرض اللعين، وهناك من يصف الحالة على أنها (مؤامرة) من الدول الكبرى ناسين أنَّ جل الذين حصدهم الفيروس هم من تلك الدول!.

حين أرى ما تنقله عدسات التلفزيون في مختلف القنوات وما تنشره الصحف من صور لحالة اللامبالاة والتجمعات والتلاصق البشري في الطرقات وتزاحم الشراء في الأسواق الكبيرة، أتضرع الى الله طالباً مغفرته من هذه التصرفات غير المسؤولة لشعب عُرف بتاريخه وعراقة حضارته.

منذ أسبوع وأرقام الإصابات بـ "كورونا" بارتفاع في العراق، وهي أرقام خطيرة بين الذين خضعوا للفحص فقط، وليس لجميع المواطنين. وحين يعلن مدير أحد المستشفيات أنَّ مستشفاه وصل الى حالة الامتلاء بالمصابين ولا توجد قدرة استيعابيَّة لاستقبال مرضى آخرين، فهذا يعني أنَّ الأمور باتت سيئة، وتتطلب إجراءات صارمة، فحياة المواطنين أهم من أية ضرورات أخرى.

حين أرى ما تنقله عدسات التلفزيون في مختلف القنوات وما تنشره الصحف من صور لحالة اللامبالاة والتجمعات والتلاصق البشري في الطرقات وتزاحم الشراء في الأسواق الكبيرة، أتضرع الى الله طالباً مغفرته من هذه التصرفات غير المسؤولة لشعب عُرف بتاريخه وعراقة حضارته.

وحسناً فعل وزير الصحة حسن التميمي حين حذر من ارتفاع أعداد الإصابات، مؤكداً أنَّ "القوات الأمنية والفرق الصحيَّة ستتخذ إجراءات صارمة ضد الأنشطة التجارية المزدحمة التي لا تلتزم بتوصيات الوقاية".

أعزائي القراء، أخوتي في الوطن: لا تكثروا من الأسئلة داخل أنفسكم مثل: (ما هذا "الفيروس" الذي يتحدث عنه الجميع؟ ما هذا الكائن المثير للانتباه والذي يُمثِّل نقطة فاصلة بين الحياة والموت، لماذا ينتشر بيننا بهذه السرعة؟ ما أنواعه؟ ولماذا هو خطير إلى هذه الدرجة؟ ولماذا لا نجد له علاجاً؟ ولماذا أخاف عالم الفيروسات الشهير جورج كلاين البشرية بقوله إنَّ "أغبى الفيروسات يفوق ذكاؤه أذكى عالم فيروسات"؟) لماذا.. ولماذا!

اتركوا أسئلتكم رغم كونكم محقين بطرحها، فالأمر الآن هو الوقاية، قبل أنْ يقع الفأس على الرأس.. اتركوا التجول، فالفيروس يعرف المكان الذي تتجولون فيه.. لا أريد إخافتكم، لكنَّ علماء الأمراض يؤكدون أنَّ البقاء في البيوت هو الحل الوحيد لمخادعة الفيروس "خليك بالبيت" هو شعار المرحلة، مع الرجاء أنْ تعيشوا فرحاً متخيلاً، رغم أنَّ شعورنا بالفرح بوجود جائحة كورونا أصبح شحيحاً، وسط عالم ينفض الأفراح، لكن ينبغي علينا بكل إصرار استحضاره وإخراجه من تحت عباءة الأحزان، فحضوره هو الأقوى..

إنَّ الدعوة للفرح بوجود الوباء اللعين ليست دعوة أفلاطونية المعنى، وإنما هي تعبير عن منهج حياة متعدد الجوانب، ففي قناعتي إنَّ القدرة على الفرح لدى الإنسان تعكس القدرة ذاتها على الخروج من الأزمات وإدارة تجاوزها.. فلنفرح في بيوتنا ونأمل من فضائياتنا أنْ تسعدنا ببرامج وأفلام تسر القلب وتسعد العين!.

على مدى 68 عاماً في الحكم

ملكة بريطانيا تدخل «غينيس» بستة أرقام قياسيَّة

ترجمة: ليندا أدور

خلال فترة حكمها، حققت الملكة اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، ستة أرقام قياسية بموسوعة غينيس العالمية منها الملكة الأطول حكماً في بريطانيا والأغنى في العالم.

بعد احتفالها بعيد ميلادها الـ94 بشهر نيسان الماضي، أصبحت الملكة هي الأطول حكماً في بريطانيا، إذ وصل عهدها الى 68 عاماً و75 يوماً، بعد أنْ ورثت العرش بشهر شباط من العام 1952، إثر وفاة والدها الملك جورج السادس، وقد تخطت بذلك الرقم الذي حققته الملكة فيكتوريا، بفترة حكم امتدت 63 عاماً و216 يوماً والتي بدأت بشهر حزيران من العام 1837 الى 22 كانون الثاني من العام 1901.

في العام 2007، تم تصنيف الملكة اليزابيث الثانية بالملكة الأكبر سناً في بريطانيا، بعد تخطيها جدة جدتها، الملكة فيكتوريا التي بلغ عمرها 81 عاماً و244 يوماً. وفي العام 2008، تفوقت على الرقم القياسي المسجل للملك جورج الثالث بـ82 عاماً.

وفي شهر كانون الثاني من العام 2015، نالت الملكة اليزابيث لقب الملكة الأكبر سناً في العالم التي لا تزال على قيد الحياة، بعد وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ملك السعودية عن عمر ناهز 90 عاماً.

رقم قياسي آخر يضاف الى سلسلة ألقاب الملكة وهو أطول مُلكة على قيد الحياة في العالم في شهر تشرين الأول من العام 2016، وقد حصلت عليه بعد وفاة بوميبول أدولياديج، ملك تايلاند، بعد حكم دام 70 عاماً.

حققت الملكة اليزابيث الثانية رقماً قياسياً جديداً كونها الملكة التي يظهر وجهها على عملات تعود، على أقل تقدير، لـ32 دولة في العالم، فبعد اعتلائها العرش في العام 1952، بدأ وجهها يظهر على عملات دول عدة، باستثناء دول القارة القطبية الجنوبيَّة، بينما كانت كندا الدولة الأولى.

على قائمة مجلة "فوربس" لأقوى مئة امرأة في العالم للعام 2019، حلت الملكة اليزابيث في المرتبة الـ 40، ويأتي ذلك بعد تصنيفها في العام 2016، "الملكة الأغنى في العالم" بعد تقدير إجمالي صافي ثروتها بنحو 530 مليون دولار أميركي.

تشارك الفنانة أيتن عامر في بطولة فيلم "ورقة طلاق"، تأليف طارق زيدان، ومن المقرر عرضة خلال موسم عيد الأضحى المقبل حال افتتاح دور العرض للجمهور.

ويدور العمل في إطار رومانسي أكشن غامض في جو مليء بالإثارة والتشويق يشاركها البطولة الفنانان نبيل عيسى وحسن حسني، وسيتم البدء في تصويره عقب الانتهاء من إجازة عيد الفطر المبارك. مع العمل بالإرشادات الصحيَّة أثناء التصوير

الجندول يعود إلى قنوات البندقيَّة

البندقية/ أ ف ب

عادت مراكب الجندول الشهيرة وإن بخجل إلى القناة الكبرى في البندقية ناقلة عدداً قليلاً جداً من الركاب لعبور هذا المجرى المائي بانتظار عودة السياح الغائبين راهنا.

وقد نقل سائقا مركب بعدما وضعا قناعين وقفازات في الجندول الأسود راكبا وحيداً لعبور القناة الكبرى.

ويعتمد التباعد الاجتماعي على متن المركب مع مسافة متر فاصلة بين المقعد والآخر رسمت حدودها بواسطة شريط لاصق على أرضية الجندول.

ويحق لهذه المراكب التي تشتهر بها البندقية نظرياً استئناف نشاطاتها لكن الحركة تبقى بطيئة جداً مع غياب السياح عن المدينة. ويبقى عدد المراكب قليلاً جداً في المياه.

ويفترض أن تستأنف نشاطها فعلاً بعد إعادة فتح الحدود أمام السياح الأوروبيين في الثالث من حزيران.

وبعد شهرين من الإغلاق التام للجم الوباء القاتل، دخلت إيطاليا في مرحلة جديدة من تخفيف القيود مع إعادة فتح المتاجر واستئناف القداديس في الكنائس.

وفي مؤشر إلى عودة الوضع نسبياً إلى طبيعته، أعادت كاتدرائية القديس بطرس فتح أبوابها أمام الزوار الذين كان عددهم قليلاً صباح الاثنين بعدما خلت شوارع العاصمة الإيطالية منذ شهرين من السياح.